دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | إدارة مقومات سياحة التراث فى مصر : تطبيقا على مدينة الاسكندرية |
| المصدر: | مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة |
| الناشر: | جامعة قناة السويس - كلية السياحة والفنادق |
| المؤلف الرئيسي: | أبو حلاوة، حسني البحيري إبراهيم |
| المجلد/العدد: | مج6, ع1 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2009 |
| الشهر: | يونيو |
| الصفحات: | 45 - 66 |
| رقم MD: | 840957 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| قواعد المعلومات: | HumanIndex |
| مواضيع: | التنمية السياحية، سياحة التراث، السياحة الثقافية، المقومات السياحية، الاسكندرية، مصر |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/840957 |

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

# ادارة مقومات سياحة التراث فى مصر تطبيقاً على مدينة الاسكندرية

حسني البحيري إبراهيم أبو حلاوة
المعهد العالي للسياحة والفنادق والحاسب الألي – السيوف

**ملخص البحث**

***يهدف هذا البحث إلي دراسة مقومات سياحة التراث في مصر عامة مع إبراز معالم السياحة الثقافية في مصر في القاهرة والأقصر ثم دراسة تاريخ مدينة الإسكندرية خلال العصور التاريخية والتي بدأت منذ عهد الأسكندرالإكبر والعهد اليوناني والبطلمي والعهد الفارسي ثم العربي وكذلك عصوره المختلفة من الطولوني والفاطمي والمملوكي ثم العلوي (عصر محمد علي ) وكذلك نهاية الحكم الملكي وبداية النظام الجمهوري. ثم بعد ذلك نتناول المناطق التي قمنا بدراستها وهي نماذج سياحة التراث في الإسكندرية وقد أختيرت مناطق المسرح الروماني , منطقة كوم الشقافة , عمود السواري, قلعة قايتباي0وقد بدأنا الحديث عن المسرح الروماني وابرزنا تاريخه وكيفية اكتشافه وانه الأثر الوحيد في مصر من المباني الدائرية المتبقية و يرجع تاريخه إلي القرن الثاني الميلادي , ويتكون من اثني عشر مدرجا نصف دائري ويضم حمامات رومانية من العصر الروماني ويَعرض بمنطقة المسرح قطع من الآثار الغارقة التي تم انتشالها من موقع قلعة قايتباي0 ثم منطقة عمود السواري( معبد السيرابيوم ) وقد وضحنا انه من أشهر المعابد البطلمية التي خصصت لعبادة الثالوث المقدس الذي يتكون من ( سيرابيس وزوجته ايزيس وابنهما حربو قراط ) وان هذا يمثل التوحيد بين الديانة المصرية القديمة واليونانية 0 ويوجد بالمنطقة أيضا عمود ضخم من الجرانيت يبلغ ارتفاعه ( 85, 26م ) يرجع تاريخه إلي القرن الثالث الميلادي تخليدا لذكري الإمبراطور دقلديانوس , وهو أعلي نصب تذكاري في العالم 0 ثم تحدثنا بعد ذلك عن منطقة قلعة قايتباي والتي تعتبر من أهم المناطق السياحية في مصر عامة ذلك لأنها شيدت علي أنقاض منارة الإسكندرية القديمة والتي كانت تعتبر احدي عجائب العالم القديم والتي شيدها بطليموس الثاني0 شيد القلعة السلطان قايتباي المحمودي أحد أهم سلاطين المماليك البحرية لحماية الإسكندرية من الغزو التركي وجدد محمد علي هذه القلعة ورممتها هيئة الآثار المصرية بعد أن اصابتها قنابل الاحتلال الانجليزي عام1882م وتشير زوايا القلعة إلي الجهات الأصلية الأربعة وتحتفظ ببعض مبانيها كالمسجد الذي فقد مئذنته وكذلك ضريح لأحد جنود السلطان قايتباي0 بعد ذلك تحدثنا عن جبانة كوم الشقافة والتي تقع في الجانب الغربي من راقودة وتمثل أحدى أجمل جبانات منطقة البحر المتوسط من العصر الروماني وقد أطلق عليها لفظ كتاكومب وهو لفظ لاتيني يطلق علي جبانات روما المسيحية المنحوتة في الصخر ويتكون من ثلاثة طوابق وبها صهاريج للمياه , ويعتقد انه كان هناك طابق رابع فوق سطح الأرض , وقد أكدت الدلائل التاريخية أن المقبرة ترجع إلي نهاية القرن الأول الميلادي0 وأنها في البداية كانت لأسرة رومانية ثم أصبحت بعد ذلك مقبرة عامة للشعب 0 وقد تنوعت وسائل الدفن بها وبها طراز loculi المنحوت في الصخر وطراز hydria, و بها نجمة داوود واعتقد اليهود ذلك وكانوا يأتون لزيارتها ولكن هذا غير صحيح فالجبانة وثنية وليست لليهود 0ثم بعد ذلك تحدثنا عن معوقات الجذب السياحي والتي تؤدي إلي تقليل الحركة السياحية إلي المدينة ومنها المواصلات وكذلك البنية التحتية وغيرها من الصعوبات التي تواجه حركة السياحة في المدينة , وكذلك تحدثنا عن كيفية تنظيم حملة ترويجية سياحية للإسكندرية في الأسواق العالمية وذلك من أجل تنشيط السياحة إلي المدينة وماهي الخطة المقترحة ووسائلها وكيفية اختيار الوقت المناسب لبث الإعلان السياحي عن المدينة في الأسواق العالمية من أجل زيادة حركة السياحة الدولية إلي المدينة 0 وماهي الاستراتيجية التي يتم بها الآن تسويق المدينة وماهي الحلول المقترحة التي تؤدي إلي زيادة حركة السياحة وزيادة التدفق السياحي للمدينة والي مصر عامة والإسكندرية خاصة وكيف سيكون المردود السياحي لتلك الحملة في الأسواق الدولية من أجل مزيد من الحركة إلي المدينة حتي نستطيع أن نقضي علي فكرة أن الإسكندرية هي مدينة اليوم الواحد أو النصف يوم وكيف نستطيع أن نسوق المدينة في ظل وجود مكتبة الإسكندرية الحديثة والتي مر علي إفتتاحها ست سنوات حتي الآن0***

**مقدمة :-**

تعتبر السياحه من أكثر الصناعات نموا في العالم ؛ حيث أنها احتلت المكانه الأولي في الصادرات الدوليه ، والسياحه الدوليه من منظور اقتصادي :هي قطاع انتاجي يلعب دوراً مهما في زياده الدخل القومي وتحسين ميزان المدفوعات وهى مصدر للعملات الصعبه وتهيئ فرصا لتشغيل الايدي العامله تحقق برامج التنميه ومن منظوراجتماعي فهي: حركه ديناميكيه تربط بين الجوانب الحضاريه والثقافيه للانسان بمعني انها رساله حضاريه وجسر للتواصل بين الثقافات والمعارف الانسانيه للامم و الشعوب ومحصلة طبيعية لتطور المجتمعات السياحيه وارتفاع مستوي معيشة الفرد اما علي الصعيد البيئي: فهي تعتبر عامل جذب للسياح واشباع رغباتهم من حيث زيارة الامكنة الطبيعية المختلفة والتعرف علي تضاريسها وعلي بيئتها والحياه الفطريه ، بالاضافة الي زيارة المجتمعات المحلية للتعرف علي عاداتها و تقاليدها. ومن ثَمَّ إن أردنا تناول موضوع إدارة مقومات سياحة التراث في مصر

تطبيقاً علي مدينه الإسكندرية نجد أنفسنا بصدد تناول العناصر الآتيه وهي التي تمثل مكونات بحثنا الحالي :-

**مكونات السياحه :-**

تتداخل انشطة السياحة مع العديد من المجالات من بينها -

1- عوامل وعناصر جذب الزوار.

2- مرافق خدمات الإيواء والضيافة والخدمات المختلفة وخدمات النقل وخدمات البنية التحتية والعناصر المؤسسة مثل العناصر التسويقية والتشريعات ، والهياكل ودوافع جذب الاستثمار وغيرها وقد سجلت صناعة السياحة في العالم في الاونة الاخيرة المصدر الاول للتجارة الدولية وكانت وسائل النقل هي احد الاسباب الرئيسية في دعم صناعة السياحة وحيث ان السياحة والطيران وجهان لعملة واحدة اصبح الطيران بتقدمه المذهل في عالمنا أحد أسباب دعم صناعة السياحة في العالم ولأسيما في اوروبا التي دعمت السياحة بطيران منخفض التكاليف low coast carriers أدي بدوره الى انتعاش الطلب السياحي. كذلك البنية التحتية الكاملة المتميزة infrastructure وكذلك الخدمات مثل الطاقة الايوائية كالفنادق وغيرها accommodation capacity . ان متابعة التدفق السياحي the tourist influx في السنوات الاخيرة في العالم ونخص بالذكر مصر تؤكد ان مناخ الاستقرار قد ساعد علي زيادة حصة مصرمن حركة السياحه الدولية في عام 2007 وعام 2008 . فقد زار مصر في عام 2007 حوالي 11 مليون سائح بينما في عام 2008 زارها حوالي 12,8 مليون سائح ، وبالرغم من الحديث المتكرر والمخيف عن آثار الازمة المالية علي قطاع السياحة الا ان ثقتنا في تنوع المنتج السياحي المصري كبيره تجعله قادرا علي مواجهة تلك الازمة وتجاوزها باذن الله باقل الخسائر الممكنة وذلك لأ نه منتج متنوع ومتفرد سواء كان طبيعيا او من صنع الانسان ولأن مصر من تلك الدول التي وهبها الله عز وجل كنوز وعجائب تبهر الانسان ولديها مقومات سياحية متميزة وأهمها سياحة التراث التي هي موضع بحثنا

**سياحة التراث في مصر :-**

تعتبر سياحة التراث أقدم أنواع السياحات في العالم وذلك لأن الأنسان حرص علي زيارة تراث ماسبقه من البشر فلذلك تولدت الحاجه الي زيارة ما يخلفهُ ألانسان . وفي مصر كان للحملة الفرنسية دوراً كبيراً في وضع اللبنات الاولي للنشاط السياحي في مصر لاسيما سياحة التراث او ما يسمي السياحة الثقافية في مصر وذلك بعد ان قام علماء الحملة الفرنسية بوضع خطط وخرائط تفصيلية وسجلوا ملاحظاتهم في كتاب سموه وصف مصر description of Egypt . وقاموا بحصر المعابد والمعالم السياحية في هذاالمرجع الهام وانطلقت حركة السياحة بهذا الاتجاة وبدات سياحة التراث في مصر تلفت الانظار بشكل كبير وذلك لوجود مقومات سياحية عالمية في القاهرة والاقصر واسوان والاسكندرية واحتلت القاهرة والاقصر واسوان في السياحة الثقافية المكانة العالمية وفيمايلي نبذة عن تطور السياحة الثقافية منذ أن بدات الي أن تطورت الآن باتجاهات حديثة 0

**تطور السياحة الثقافية :-**

خلال العشرين عاما الماضية كان هناك مرحلتان اساستان لتطور السياحة التراثية في مصر عامة ففي اوائل الثمانينات من القرن الماضي كانت السياحة مركزة علي مناطق الآثار (السياحة الثقافية) مثل الآثار في القاهرة والاقصر واسوان والاسكندرية ، وكانت رغبات السائحين مركزة علي زيارة الاماكن التاريخية بنسبة65% وفي نهاية الثمانيات تغيرت استراتيجيات السياحة الثقافية وأصبحت تقوم علي مهام محددة وذلك من اجل استقطاب نوعية محددة من السائحين تبحث عن الاثار والشمس . البحر ورمال الشواطئ بالاضافة للآثار التاريخية ، وأصبح هناك تعريف مميز للسائح الذي يبحث عن السياحة الثقافية وهي نوعية مميزة وهذا التعريف طبقا لتعريف المجلس الدولي للآثار الايكوموس وهو أن السياحة الثقافية هي سياحة صغيرة الحجم حسنة الادارة ، هي سياحة تعليمية تتيح نوعا خاصا من الزيارات لشخص ذي اهتمامات خاصة غالبا ما تكون ذات مستوي رفيع ، وهي سياحة ليست جماهيرية وانما هي مخصصة لعرض او لشرح فكرة ثقافية معينة فالسائحون الثقافيون يمثلون نوعا خالصا من الشعب وهم يميلون الي أن يكونوا من ذوي الوعي البيئي والنضج العقلي من الناحية السياسية والقدرة علي تقدير الفوارق الثقافية وهم من المتعلمين تعليما عاليا يفضلون الصناعات اليدوية لمعرفة المعلومات المتعلقة بها واكتشاف طريقة صناعتها فهم سائحون لا يعترضون علي استخدام المواصلات المتواضعة طالما ستوصلهم الي هدفهم ولا يمانعون في الاقامة في الفنادق المحلية الصغيرة مادامت نظيفة ، ينفقون ببذخ طالما ان هذا الانفاق في مقابل شيء ذا قيمة 0 وبنظرة عامة الي السياحة الثقافية او مايسمي التراث في مصر نستطيع ان نتحدث عن القاهرة والاقصر واسوان والواحات عامة ثم نتجه نحو بحثناعن سياحة التراث في الاسكندرية وبشكل اكثر تفصيلا عن هذه المدينة ومقومات الجذب السياحي بها ومعوقات الجذب بها وكذلك خطة التسويق المقترح وضعها لوضع المدينة علي خريطة السياحة العالمية .

**مدينة القاهرة :-**

القاهرة مدينة لا تعرف الا الابتسام , سماها المؤرخون قاهرة المعز، واحب المصريون وصفها بالمحروسة , واتفق العرب علي الاكتفاء بلقبها (مصرالمدينة الدنيا ) التي وصفها الكاتب وليام لينجو منذ اربعة قرون ( بانها أعظم مدينة يمكن مشاهدتها علي وجه البسيطة ) بينما قال عنها الكاتب هنري ادامز في كتابه الشهير وصف مصر( انك تشعر تماما بالألفة

كأنك في بلدك) ولا ننسي النيل الذي يمر من القاهرة بضفتيه الجميلتين اللتين قامتا عليهما أجمل الحضارات واعرقها في مصر الفرعونية بدءاً من اسوان حتي وصلت الي رشيد وهي احدي فروع نهر النيل الخالد ، والفرع الآخر في دمياط فالنيل هو الحياة في مصر القديمة وكذلك مصر الحديثة ، فهو شريان الحياة وهناك في القاهرة يستقبلك ابو الهول علي هضبة الهرم الخالد ، احدي عجائب الدنيا السبع .

**مدينة الأقصر :-**

هي من أعظم متاحف الدنيا بلا منازع علي ضفتي النيل الخالد حضارة خمسة ألاف عام بين جنباتها ثلث آثار العالم ، وتحت أرضها كنوز لايعرف حجمها ولا قيمتها أحد . يفد اليها سنويا الملايين من عشاق التاريخ والتراث والباحثون عن الشمس وسحر الشرق وهي تقع علي مسافة 700كيلومتر من القاهرة . والاقصرجزء من طيبة القديمة وكانت مركز القوة لمدة1350عاما متتالية منذ2100 ق.م وفي ذلك الوقت قام المصريون ببناء المعابد والصروح المعمارية والاعمال الفنية التي ظلت موروثا ثقافيا وتاريخيا . وتعتبرالاقصر جزءاً من طيبة القديمة وهي المدينة ذات المائة باب كما قال عنها المؤرخ العظيم(هوميروس) بسبب ابنيتها ذات الأبواب الكبيرة نمت المدينة الدافئة عبر العصور وحين دخلها العرب بهرتهم بروعة عمارتها فأطلقوا عليها الأقصر نظرا لما انتشر بها من قصور وابتداء من شهر اكتوبر وحتي شهر ابريل تفتح الأقصرذراعيها من اجل استقبال نحومليون سائح كل عام يفدون اليها من كل بلدان العالم لمشاهدة آثارها الخالدة وبها معابد البر االشرقي وهي معبد الأقصر ومعبد الكرنك والبحيرة المقدسة وعرض الصوت والضوء ومقابر وادي الملوك والملكات وتمثال المرمر ومعبد الدير البحري ومتحف رمسيس فهي مدينة التراث الأولي في العالم وليس مصر.

**الواحات :-**

وهناك بعض مقومات السياحة التراثية في الواحات وهي منطقة شاسعة تحت مستوى سطح البحر عامرة بجنات من النخيل والزيتون . ورحلة الي الواحات تعيدك خمسة قرون الي الوراء . وهناك في مدينة الفيوم اطلال مدينة كرانيس الاثرية القديمة المجهزة لأقامة المخيمات الجوالة ومتحف الفيوم ومن الآثار الفرعونية بة مسلة سنوسرت الأول المصنوعة من الجرانيت الأحمر وهرم سنوسرت الثاني وهرم امنمحات الثالث وهناك بحيرة قارون وهناك الواحات البحرية والتي تقع جنوب غرب القاهرة بحوالي 365كم وكذلك واحة سيوة وهي درة العقد وهي الصحراء البيضاء تلك هي مقدمة موجزة عن سياحة التراث عامةاما موضوع سياحة التراث تطبيقا علي مدينة الاسكندرية فيدفعنا الي الحديث عن مدينة الا سكندرية ومقومات سياحة التراث بها وفيمايلي شرح ذلك.

**مدينة الإسكندرية :-**

لابد في البداية ان نلقي الضوءعلي تلك المدينة الساحرة كيف نشأت وبزغ نجمها وذاع صيتها في العالمين القديم والحديث حيث انه في العصر القديم كانت الاسكندرية قبلة العلماء وها نحن في العصر الحديث تعود الاسكندرية ولكن من خلال مقومات ، وهي في الأصل مقومات قديمة الا وهي مكتبة الاسكندرية. ولعل خير مدخل لدراسة الاسكندرية الرومانية هو ان نتتبع سلوك الأمبراطور اوغسطس (30ق م -13ق م)عند دخوله المدينة لأول مرة ففهم سياسته مفتاح لفهم السياسة الرومانية بأسرها لفترة كبيرة ، ولقد ادرك المؤرخون القدماء هذة الحقيقة فاهتموا بتسجيل ما قاله اوغسطس ومافعله في الا سكندرية وكلها تكشف عن مسلك حكيم وسياسة عملية رشيدة وقبل أن نتحدث عن الامبراطور أوغسطس الذي اصدرعفوا شاملا عن السكندريين والمصريين علي السواء فلم ينتقم من أحد ولم يطلق لجنوده العنان للنهب والسلب والتدمير في المدينةكما كانت العادة قديما فلابد ان نبدأ بنشأة المدينة العريقة ومقومات سياحة التراث عبر كل العصور.

**نشأة الإسكندرية :-**

يفتح البحر المتوسط ذراعيه يحتضن عروسه الخالده الاسكندرية وهي تختال وتنكسر امواجه علي صخورها , الدنيا كلها تشهد علي ذلك العرس الذي عقده التاريخ منذ نحو 2330عاما عرسا مهيبا معطراً بعبق التاريخ ينعقد فخره بلواء الاسكندر الاكبر ، كان التاريخ ايامئذ ينظر ويسجل خروج الاسكندر من مقدونيا يقود جيوشه الظافرة لتتهاوي ممالك الفرس وبلدان الشرق تحت سنابك خيول الاسكندر محرزا النصر علي الفرس القوة العظمي في الشرق في موقعه أسوسفي اكتوبر/ نوفمبر 333 ق م ويتربع علي عرش العالم القديم بعد هزيمة جيش الفرس بقيادة دارا هزيمة قاسية انسحب علي اثرها الي عقر داره في بلاد فارس وبعد ذلك اثر الأسكندر ان يتجه صوب مصر بعد سقوط أسيا الصغري وبلاد الشام في يديه وكان هدفه من الأبحارالي مصر تأمين ظهر جيشه من خطرالأسطول الفارسي القابع علي مقربة من سواحل مصر الشمالية في البحر المتوسط وضمانا للحصول علي القمح اللازم لبلاد اليونان ولأفراد جيشه. يصل الأسكندرية من بلوزيوم (بالوظه الحالية ) وتصبح مصر كلها في قبضته بعد ان سلمها له الوالي الفارسي مازاكس ، واهلها يظهرون له الود والترحيب وهو يقابل ذلك منهم باظهار التوقير والأحترام لآلهتهم وشعائرهم ويتم تنصيبه فرعوناعلي الطريقة المصرية ويتجه الي الغرب لزيارة معبد الأله امون في واحة سيوة آله مصر الأعظم ويخوض غمار رحلة طويلة وسط الصحراء لتقديم القرابين

لهذا الآله حيث اعتبره كهنة المعبد ابنا للآله امون مما قوي مركزه عند المصريين .

**بداية الفكرة :-**

في الطريق علي ساحل البحر المتوسط يسترعي انتباه الاسكندر بقعة من اليابس تفصل البحر المتوسط عن بحيرة مريوط ويفكر الأسكندر ماليا في تلك البقعة ذات المواصفات العجيبة التي تصلح لانشاء مدينة حلمه الكبير علي أحدث طراز في ذلك الوقت حيث تتميز بمايلي :

1- إمكان وصول مياه الشرب العذبه من النيل عن طريق الفرع الكانوبي.

2- وجود جزيرة صغيرة في مواجهة تلك البقعة لا تبعد عنها اكثر من ميل واحد مما يمكن وصلهما.

3- تعتبر هذه الجزيره جبهة دفاعية للمدينة .

4- وجود بحيرة مريوط جنوب هذه اليابسة يشكل تحصنا دفاعيا من ناحية الجنوب.

5- جفاف المنطقة وبعد الموقع عن التأثر بطمي النيل حيث يتم طرده بواسطة التيارات البحرية في البحر المتوسط المتجهة ناحية الشرق.

6- إرتفاع موضع الأسكندرية عن مستوي الدلتا مما يحفظها من الغرق اثناء فيضان النيل .

7- وجود قرية راكوتيس (راقودة)التي كانت مأهولة بالسكان الذين يعملون بالصيد.

**موقع مدينة الإسكندرية :-**

يتكون موقع المدينة القديمة من الناحية الجيولوجية من عنصرين اساسين:-

1- **العنصر الأول** : الشريط الضيق من اليابسة المحصور بين البحر المتوسط شما لا وبين بحيرة مريوط جنوبا . ويرجع تاريخه الي عصر تكوين دلتا النيل حيث كانت اراضي الدلتا في الأزمنة السحيقة مغمورة بمياة البحر حتي المدينة جنوبا وكان الشاطئ عبارة عن صحراء من الصخور الجيرية . وكان يخرج من الأراضي من الجهة الشمالية الغربية بمحاذاة حط الأسكندرية ومريوط الحالي لسان طويل غريب الشكل يبلغ طوله حوالي مائة كيلومتر بينما لا يزيد عرضه عن كيلو متر تقريبا وكان هذا اللسان يبدأ من القرية المعروفة الأن باسم قرية بهيج المعروفه حاليا وينتهي عند موقع " راس ابوقير الحالية " . ومع مرور الزمن اندفع النيل من فتحه في تلال الساحل الجيرية الي البحر وحمل الطمي من المناطق العليا , وقد كان اللسان من اليابسة يعمل كحاجز طبيعي بين البحر ومياه النيل المتدفقة, ولذا فقد ابتدأ الطمي الذي تحمله هذه المياه يرسب بجوار اللسان شيئا فشيئا , وظهرت ميزه هذا الحاجز الطبيعي في وقاية الأراضي المكونة حديثا من انواء البحر وتأثيره فبدأت الأراضي الزراعية تظهر فوق سطح مياه البحر وتكونت نتيجة لذلك بحيرة داخلية عرفت باسم بحيرة مريوط من مساحة شاسعة من المياة العذبة القليلة العمق. ولما لم تجد مياه هذا البحيرة منفذا الي البحر دارت مع مجري النهر حول الأراضي الجديده لتصب في الفتحه التي عرفت في العصور التاريخية بالمصب الكانوبي عند رأس أبي قير الحالية , وهكذا تكون هذا الشريط الضيق من الأراضي بين البحر شمالاً وبحيرة مريوط وهو الشريط الذي وقع اختيار الأسكندر عليه لبناء مدينته الجديدة .

2- **العنصر الثاني** : الميناء: وكان يوجد في شمال اللسان الذي تحدثنا عنه رصيف آخر من الصخور يسير بموازاة هذا اللسان تقريبا. ومن المعروف ان المنطقة الساحلية التي انشئت فيها الاسكندرية تتميز بمظهر تضاريسي يتلخص في مجموعة سلاسل تلالية جيرية تمتد موازية لساحل البحر , هذه السلاسل التلالية مرئية من البحر جنوب اليابس علي النحو التالي:

- سلسلة التلال الداخلية وتعرف بجبل مريوط وهي لاتمتد نحو الشرق كثيرا ولذلك تختفي في مدينة الأسكندرية.
- سلسلة التلال الساحلية وتعرف بسلسلة المكس وأبوقير واحيانا سلسلة سيدي كرير.
- سلسلة التلال الساحلية وهي تبدأ من رأس العجمي غربا حتي ميناء رأس التين.

**تخطيط المدينة :-**

اختار المهندس دينوقراطيس النمط الهيبودامي وهو نمط من تخطيط المدن علي رقعة الشطرنج ابتدعه المهندس هيبوداموس ابن يوريفوس من مدينة ميلتوس بأسيا الصغري وقام بتخطيط ثلاث مدن هى بيريه بجواراثينا ومدينة ثوري عام 443/444 ق م ومدينة رودوس 408/ 407 ق م والنمط عبارة عن شارعين رئيسين متقاطعين بزاوية قائمة ثم تخطيط شوارع أخري فرعية تتوازي مع كل من الشارعين مما يجعل مساحة الارض اشبه بقطعة الشطرنج وهو التخطيط الذي ذاع صيته في المدن اليونانية وقام المهندس بمد جسر يربط بين الجزيرة واليابسة التي سميت فيما بعد بجزيرة فاروس بسبب منارة الا سكندرية القديمة التي كانت من العجائب . ونتج عن هذا الجسر ميناءان احدهما شرقي ويسمي بالميناء الكبير والأخرغربي ويسمي ميناء العود الحميد وقد كان الميناء الشرقي الميناء التجاري والأكثر أهمية في العصرين البطلمي والروماني ومعني ذلك ان هناك ميناء بحري يرجع لعصر ماقبل الأسكندر وهو ميناء كيبو توس الذي كان موجودا بالقرب من قرية راقودة حيث يصب في هذا الميناء فرع النيل من الجنوب الذي يمثل مدخله الجنوبي في حين ان مدخله الشمالى كان يقع علي البحر المتوسط وهذا يؤكد عبقرية المهندس في ترك قرية راقودة كما هي آهلة بالسكان والبناء بجوارها وعلي ذلك يمكن ان نستنتج مايلي :

1- ان الاسكندرية القديمة قد اسست علي اساس المساحه الخالية او الفراغ الذي الذي كانت تشغله قرية راقودة التى استمرت كحي وطني للمصريين المقيمين قبل مجيء الأسكندر الي مصر.

2- ان الاسكندرية كانت تشتمل في تخطيطها الأصلي علىالمباني الهامة اللازمة للمدينة بعد عقدين من الزمان واتخاذها عاصمة زادت المباني العامة ( مقبرة الأسكندر المتحف ) - المكتبة - القصور الملكية هذا بالأضافة الي العديد من المعابد وخاصة معابد الثالوث المقدس ( سيرابيس، ايزيس، حربوقراط).

**تقسيم المدينة :**

تم تقسيم المدينة الي خمسة احياء حملت الحروف الأبجدية اليونانية الأولي A(الفا) B(بيتا) G(جاما) D,(دلتا)E(ابسيلون) والتي تمثلت في الحروف الأولية من خمس كلمات يونانية ترجمتها( شيد الاسكندرالملك ابن الا له) . واشتهرت الإسكندرية وذاع صيتها في عصر البطالمة الذين حكموا مصر قرابة سبع قرون وفي عهدهم اعلن ديمتريوس الفاليري الملهم الأول والمنفذ لمكتبة الأسكندرية القديمة والتي كانت صرحا ثقافيا وعلميا كبيرا وكانت قبلة للعلماء وجعلت من الأسكندرية مركزا علميا .

كانت احياء الأسكندرية كالتالي :

1- حي ميدان السباق .

2- حي الموسيون .

3- حي راكوتيس .

4- حي كوم الدكة ( السوق) .

كانت هذه الاحياء مهمة في ذلك الوقت وحتي الأن وازدادت شهرة بوجود مكتبة الأسكندرية الجديدة والتي افتتحت في 16 أكتوبر عام 2002 م وأصبحت مركزا للعلماء ومركزا لعقد المؤتمرات العلمية علي مستوي منطقة الشرق الاوسط.

**الإسكندرية في العصر الروماني :-** انتصر القائد الروماني أكتافيوس الملقب بأغسطس علي نظيرة القائد الروماني مارك انطونيو المتحالف مع ملكة مصر البطلمية كليوباترا السابعة في موقعة أكتيوم البحرية عام 2003 ق م ودخل اكتافيوس الأسكندرية بعد مقتل اعدائه وعفا عن أهلها من اجل الأسكندر الأكبر واعجابة بروعة وجمال المدينة وا صبحت الاسكندرية تتبع روما مباشرة . وفي عام 200 ق م تدهورت الاحوال بالمدينة ولم يجد اهلها الوظائف الكافية لكسب قوتهم وقامت الثورة وبالقسوة تم اخمادها واتجه أهل الأسكندرية الي الفكاهة للتعبير عن هذه الاحداث بالسخرية اللاذعة تجاة الحاكم الروماني والانتقام من جماعات اليهود الموجودة في الاسكندرية والموالية للرومان واشتد الصراع بين السكندريين واليهود حتي ظهرت تباشير الدين المسيحي الجديد وانشغل الرأي العام العالمي بها،

واشتهرت المدينة بصناعة الزجاج وتفننت في انواعه والوانه وتم تصديرة الي بلاد اليونان وايطاليا وفرنسا والمانيا واشتهرت بصناعة وتجارة ورق البردي والمنسوجات والحلي والعطور. **( منارة الاسكندرية ملحق رقم 1 )**

**الاسكندرية والمسيحية :-**

كان للإسكندرية معبوداتها القديمة والمحلية المصرية المتمثلة في ثالوث الالهة ( سيرابيس وايزيس وابنهما حربوقراط ) وكانت هناك الهة اخري رومانية مثل الاله جوبيتروالاله منيرفا ولفشل فكرة هذه الديانات بدا الناس يشعرون بالفراغ الديني وظهرت المسيحية.

**الإسكندرية في العصور الإسلامية :-**

فتح العرب المسلمون مدينة الا سكندرية عام 21هجرية وبهرهم جمال المدينة وروعتها وكذلك روعة التخطيط والاتساع العمراني وشاهدوا منارة الأسكندرية واكاديمية ارسطو ومسلتي كليوباترا امام معبد قيصر . اطلق المسلمون اسم المحجة العظمي علي شارع كانوب (ابي قير حاليا ) واسم باب السدرة علي باب عمود السواري واسم باب البحرعلي الباب الشمالي للمدينة وبدأت الاسكندرية حركة التعريب الكبري . جاء الي الاسكندرية وفد من قبائل اليمن لحراسة سواحلها واقام المسلمون دارا لصناعة السفن الحربية وبرع المصريون في فنون القتال البحري وحققوا اول نصر بحري في تاريخ الا سلام عندما هزموا الروم في معركة ذات الصواري التي كانت بداية لنشرالاسلا م في الشمال الافريقي والاندلس . اقام عمرو بن العاص جامع الألف عمودعلي انقاض كنيسة العذراء واقام مسجد موسي عليه السلام قرب المنارة وجامع ذي القرنين في موقع مسجد النبي دانيال حاليا . وازدهرت الأسكندرية في العصور الاسلامية التالية :

الاسكندرية في العصر الطولوني 256 -292 هجرية : زار احمد بن طولون المدينة واهتم بها وعهد الي ابنه ابوالعباس رعاية المدينة فقام بتحصين سواحلها ورمم مبانيها واهتم بالصناعة فيها خاصة صناعة السفن الحربية والمنجنيق والآت الحرب وامر بحفر خليج الأسكندرية وساعد ذلك علي ازدهار الزراعة واعمار المناطق التي تقع جنوب وشرق الأسكندرية وربط خليج الأسكندرية النيل بالبحر المتوسط.

**الإسكندرية في العصر الفاطمي :-**

تالقت الاسكندرية خلال العصر الفاطمي وأصبحت قاعدة بحرية لأسطول الدولة الفاطمية وغدت الأسكندرية المركز الأول الذي تفد اليه السفن من الشرق والغرب واعيد حفر خليج الأسكندرية مرة اخري عام 404 هجرية في عهد الحاكم بامر الله الفاطمي وازدهرت المدينة في بناء المدارس والمساجد والمستشفيات والمصانع والقصور وظهرت المدينة لزوارها جميلة وامتدحها ابن بطوطه (الطنجي ) عند زيارته

لها عام 725 هجرية وجميع الرحالة الأخرون ومن أشهر قصورها في العصر الفاطمي قصر بني خليف السكندري في منطقة الرمل وقصر قاضي الاسكندرية مكين الدولة ابي طالب احمد بن حميد.

**الإسكندرية في العصر المملوكي :-**

اتسعت رقعة المدينة في العصر المملوكي وضم سور المدينة في العصر المملوكي تسعة ابواب هي باب الديوان – باب البحر – باب الغدر من الشمال باب السدرة باب الزهري في الجنوب وباب الرشيد من جهة الشرق باب القرافة من جهة الغرب .وامتلأت الأسكندرية بالمدارس العلمية وكان منها مدرسة العوفية والمدرسة السلفية والمدرسة الخلالية واخيرا مدرسة الخضر المنسوبة الي الشيخ خضر المهراني وتعرف بقاياها اليوم بزاوية سيدي الخضر . وكانت المنطقة التجارية القريبة من الديوان الجمركي تضم احياء تجارية من بينها سوق العطارين وكذلك الفنادق اللازمة للتجار . وكانت في الأسكندرية في العصر المملوكي ثلاث مقابر هي المقبرة الأولي وتعرف بمقبرة وعلة وكانت تقع خارج اسوار الباب الاخضر والمقبرة الثانية تسمي مقبرة باب العمود الموجودة حاليا بنفس الأسم والمقبرة الثالثة هي مقبرة باب شرقي وهي المعروفة حاليا بمقبرة المنارة . وخلال عهد السلطان بيبرس وعهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون والسلطان الأشرف شعبان تم تحصين المدينة . وقام الساطان قايتباي الذي لقب بشاد العمائر بتأسيس قلعته الشهيرة التي بنيت علي انقاض منارة الأسكندرية وذلك من اجل الدفاع عن المدينة ابان الغزو التركي . وفي اواخر عصر المماليك وفي عهد السلطان قنصوة الغوري تم اكتشاف طريق راس الرجاء الصالح من قبل الأوروبين 1498م وتحولت التجارة الدولية اليه دون المرور علي مصر وبذلك فقدت الأسكندرية أهميتها وتدهورت أحوالها وبعدها سقطت مصر كلها فريسة للأحتلال العثماني 1517م.

**الإسكندرية في عهد محمد علي وخلفائه :-**

تدهورت الأحوال في العصر العثماني وتحولت المدينة الي قرية صغيرة لا يزيد سكانها علي عشرة الاف نسمة وعملوا في صناعة النسيج والملابس والكبريت والجلود والسفن وساد الفساد في المدينة في عهد مراد بك وعلي بك حتي جاءت الحملة الفرنسية علي مصر وكانت الصدمة الاولي في مواجهة حملة بونابرت 1798م وفي ذلك الوقت سطر المصريون ملحمة وطنية بقيادة القائد محمد كريم والذي اعدمه الفرنسيون رميا بالرصاص وعين محمد الشوربجي مكانة في 6 سبتمبر 1798م وظل كذلك حتي خرجت الحملة الفرنسية من مصر كلها عام 1801 م . وفي عام1805 عين الشعب محمد علي واليا علي مصر رغما عن انف السلطان العثماني ولم تكن الأسكندرية في قبضته حيث خشي السلطان العثماني ان تستقل الأسكندرية عن الباب العالي وكان الأنجليز من ناحية اخري طامعين في المدينة وهاجموها عام 1807م بقيادة القائد الانجليزي فريزر ولكنه فشل بسبب دفاع اهل المدينة عنها . ودخل محمد علي الأسكندرية يوم 20 سبتمبر1807م قادما من دمنهور واستقبله اهلها بالترحاب وزار قلاعها وتحصيناتها . وبني محمد علي قصر راس التين ، وقصر القباري وانشأ ابراج مرتفعة تمتد من راس التين حتي القاهرة لتبادل الأشارات التلغرافية عام 1820م وبدأ ظهور ميدان المنشية وكثرت المحلات التجارية والفنادق والمقاهي والقنصليات وبيوت الأعمال الفرنسية والنمساوية واليونانية .في عام 1825م انشأ محمد علي ديوان التجارة والأمور الافرنكية في الأسكندرية وعين0 بوغوص يوسف ناظرا عليه ليضبط اسعار العملات وفي عام 1834 انشأ محمد علي مجلس الأرناؤط وهو مجلس يهتم بزخرفة وجمال ونظافة المدينة ويشرف علي انشطة البناء وردم المستنقعات وكان يرأسه بعض المصريين الي جانب قنصل بريطانيا وكان من أعضائه قنصلي اليونان والسويد وهذا يؤكد ان مدينة الأسكندرية هي مدينة كوزموبولتية . والي جانب اهتمام محمد علي بميناء الأسكندرية انشأ دارا للسفن المصرية ( الترسانة) والتي أشرف علي انشائها المهندس سيريزي بك وانتهي منها 1832م .

**الإسكندرية في عهد عباس الأول :-**

تولي عباس الأول حكم مصر من 1848 الي 1854م وعمل علي تقليص وهدم النفوذ الأجنبي في الأسكندرية غير أن صراعه مع السلطان العثماني جعله يتقرب من الأنجليز ويحسب له انه عهد الي المهندس ستفنسون عام 1854م انشاء خط السكة الحديد بين الأسكندرية وكفر الزيات.

**الإسكندرية في عهد سعيد باشا :-**

تولي حكم مصر من 1854الي 1863 م وفي عهده عاد الي الأسكندرية جمالها وانشأت الجاليات الأوروبية والطوائف غيرالأسلامية المدارس ونظمت المحاكم الخاصة واستكمل سعيد باشا السكك الحديدية الى مدينة القاهرة و السويس وانتهى العمل فيها عام 1858م.

**الإسكندرية فى عهد اسماعيل :-**

وبعد ذلك حكم الخديوى اسماعيل مصر من عام 1864م الى 1879م وشهدت البلاد وخاصة الاسكندرية قفزة هامة بسبب ميوله الاوروبية وجعل الاسكندرية قطعة من اوروبا وشجع الاجانب على الاقامة فيها واظهر تسامحه الدينى لهم وتبرع لهم بالاراضى والاموال وادخلهم فى السلطة التنفيذية وامتلك الاجانب معظم المحال التجارية فى الاسكندرية واقام الاجانب تمثالا من البرونز لمحمد علي وضعوه في ميدان المنشية . انشأ الخديوي اسماعيل عدة قصوراهمها قصر سراي الرمل و رأس التين ورصف الطرق وفي عهده ظهرت منطقة

الرمل وسكنها عدد من الشخصيات الهامة والتي سميت بأسمائهم اهم احياء مدينة الأسكندرية الأن ومنهم الكونت زيزينيا . وفي عام 1863 تعاقد الخديوي اسماعيل مع الخواجه لوبون علي انشاء شركة لأنارة مدينة الأسكندرية بغاز الأستصباح ثم عدل التعاقد ليصبح بالكهرباء كما فتح اسماعيل باشا عام 1865 م مع المسيو كورديه في الأسكندرية شركة للمياه النقية وانشأ خطاً للسكة الحديد والذي يعرف حاليا بخط ابوقير ولكنه كان حتي منطقة بولكلي عام1863م. وتطورت الحياه في عهد اسماعيل بشكل كبير وبلغ عدد سكان المدينة حوالي 200000 نسمة منهم حوالي 42 الف من الاجانب معظمهم من سويسرا وتطورت المنازل والميادين والحدائق وتم انشاء مدرسة رأس التين و مدرسة راغب باشا وفي نهاية عهده صدرت عدة صحف منها صحيفة الكوكب الشرقي عام 1873م وجريدة الأهرام 1875م والتجارة 1878م وظهر الرأي العام المصري القوي وظهرت المحاكم المختلطة والأحكام العرفية عام 1875م .

**الإسكندرية في عهدالخديوي توفيق :-**

تولي الخديوي توفيق الحكم من 1879م الي 1892م وفي عهده شهدت البلاد الأحتلال الانجليزي مما زاد كراهية الناس للانجليز. وفي الأسكندرية انشأ الانجليز مجلس بلدي الأسكندرية لادارتها عام 1890م وامتلأت المدينة بالانجليز والفرنسيين والنمساويين واليونانيين وانشأ الايطاليون لأنفسهم بنكا سموه بنك روما وظهر منهم الشاعرالايطالي العالمي جوسبي اونجاريتي الذي ولد في الأسكندرية . وفي عهده ساءت أحوال البلاد وسيطر الانجليز علي مقادير الحكم .

**الإسكندرية من 1900م الي 1952م :-**

في تلك الفترة اهتم الفرنسيون في المدينة بالثقافة والعلم فانشئوا مدرسة الليسيه وكلية سان مارك في الشاطبي وكلية سانت كاترين في حي محرم بك وفي باكوس. أما البريطانيون فقد أسسوا كلية النصر عام 1901 بمنطقة الأزاريطة ثم نقلت الي منطقة فيكتوريا عام 1909م وانشئوا ايضا عام 1928م المدرسة الأنجليزية وانشئوا نادي سبورتنج الرياضي ونادي اليخت عام 1919م . اما اليونانيون فقد اعتبروا الاسكندرية وطنهم الثاني واهتموا بالادب والتاريخ واللغة وظهر منهم الشاعر اليوناني العالمي ( قسطنطين كفافيس) 1863م الي 1933م الذي كان يعيش في منطقة كوم الدكة والذي عاني من الأحتلال مثل المصريين واسهمت قصائده في اذكاء الروح الوطنية لأهل الاسكندرية وظهر الشاعر اليوناني (قسطنطين قسطنطينيدس) الذي اجاد اللغة العربية ونظم شعره عن الريف والفلاح وارض الفراعنة وكانت الشاعرة (فيجي باليو) التي جاءت الي الأسكندرية وعاصرت امجادها وكفاح اهلها وايضا الشاعرة ( اليزابيث نشارلس) . وقد بلغ عدد اليهود في الاسكندرية في اوائل الثلاثينيات حوالي 30 الف يهودي وكانوا يقطنون في شارع النبي دانيال حاليا حاملين الكتاب المقدس اثناء الأحتفال بعيد كيبور KIPPORوعيد بوريم PORIMوظهر منهم البارون منشه الذي علي اسمه منطقة المنشية بمحرم بك وعمل اليهود في المدينة علي تشكيل الجمعيات الصهيونية مثل جمعية بني صهيون وجمعية زايرزيون ونشأت في الاسكندرية المنطقة الصهيونية عام 1925م وانتخبت البارون ( جاك منشه ) رئيسا لها وظلوا في الأسكندرية حتي طردهم عزيزباشا المصري . وفي عام 1944 م شهدت الاسكندرية حدثا تاريخيا هو اجتماع وفود من الدول العربية بمبني المدينة وتوقيعهم علي الوثيقة الاولي التي عرفت باسم بروتوكول الاسكندرية تمهيدا لانشاء جامعة الدول العربية . وفي يوم 21فبراير1946م اجتمعوا مطالبين الأحتلال البريطاني بالجلاء عن مصر وقام اهل الأسكندرية بانزال واحراق العلم البريطاني من اعلي فندق اطلانتيك الذي كان يضم البحرية البريطانية وتصدوا لرصاص الأحتلال وسقط منهم شهداء وعرف هذا اليوم بيوم الشهداء الموافق 4 مارس 1946م . وكان للاسكندرية دورها الفعال في القضية الفلسطنية حيث عقد في جامعة فاروق الأول ( جامعة الأسكندرية حاليا) في يوم 19 يناير 1948م مؤتمر مزق فيه الطلاب صور الملك فاروق وكان ذلك اول هجوم سافر علي الملكية وفي يوم 23يوليو 1952م قامت الثورة بقيادة الضباط الأحرار وكان الملك فاروق وقتها في الأسكندرية وسارت المظاهرات ضده في الشوارع مؤيدة للثورة وكانت جامعة الأسكندرية هي اول من ارسل برقية تهنئة لرجال الثورة وشهدت الأسكندرية رحيل الملك فاروق علي يخت المحروسة يوم 26 يوليو 1952 وهو يوماً تارخياً لمصر كلها . تلك كانت نبذه تاريخية عن تاريخ مدينةالاسكندرية عبر العصور المختلفة وذلك لانها هي بيت القصيد وذلك حتي يمكن دراسة مقومات الجذب السياحي لسياحة التراث في الأسكندرية وفيمايلي شرح تفصيلي عن مواقع الجذب السياحي بالمدينة وكذلك معوقات الجذب السياحي في المدينة .

**منطقة المسرح الروماني بكوم الدكة :-**

لقد مرت علي الأسكندرية منذ انشائها عصور متعاقبة صاحبتها العديد من التغيرات فلقد اثبتت الحفائر التي قام بها علماء الأثار ان مستوي سطح الأرض الأن يرتفع عن مستوي الأرض قديما بحوالي بضعة امتار نتيجة لتراكم مخلفات العصور عليها ومما لاشك فيه اننا لا نستطيع ان نحفر اوننقب في الارض لمسافة 6 او7 امتار وبالتالي فان العثور علي مخلفات العصر البطلمي تتطلب مضاعفة هذه المسافة للحصول علي الطبقة البطلمية ونظرا لطبيعة التكوين الجيولوجي الرسوبي للارض حيث كان امتداد البحر داخل

المدينة فأن المباني لم تكن تقام فيها الا بعد اتمام عملية ردم الارض بالتراب وتسوية سطحها لكي يسهل اقامة مبني اخر عليها ونتيجة لذلك نجد ان بعض المباني تبني ثم تهدم ثم تبني مرة اخري ونجد بعض هذه المباني تختفي وعلي هذا نجد ان الارض أصبحت شبه مدرجة.

**تل كوم الدكة :-**

يعتبر تل كوم الدكة من اهم معالم مدينة الاسكندرية وهو عبارة عن تل صناعي تكون من رديم المباني التي تهدمت وتراكمت فوق بعضها البعض وتل كوم الدكة يعني باللغة العربية تل به دكك للجلوس عليها وسمي تل البانيون اي التل واقيم اجلالا للآله ( جان) بحيث تشرف قمة التل علي المدينة كلها وتحيط به حديقة جميلة ويقال ان بقايا هذا التل هي ماتعرف حاليا باسم (كوم الديماس) اي التل الذي يحتوي علي جثث كما سموه سترابون.

**الحوادث التي مر بها التل :-**

تعرض هذا التل لمجموعة من الحوادث وهي كما يلي:-

1- اقام عليه الفرنسيون استحكاماتهم العسكرية لصد هجمات المصريين بعد احتلالهم الأسكندرية.

2-عندما احتل الانجليز مصر اقاموا معسكرا في شمال شرق التل وذلك لوقف زحف المصريين.

3- في عهد محمد علي اتخذ من التل مخزنا لتخزين البارود مما ترك اثرا سيئا في نفوس المصريين.

4- في عام 1952م صدر قرار جمهوري بازالة هذاالتل

5- بدات الحفائر الأثرية في تل كوم الدكة عام 1952م .

وحتى عام 1981م تم الكشف عن العديد من الآثار .

**مدرج كوم الدكة المسمي حاليا بالمسرح الروماني :-**

تم اكتشاف هذا المبني عن طريق الصدفه فقد كان هذاالموقع يشغل تل ترابي يسمي كوم الدكة وقد دارت مناقشات كثيرة حول تفسير هذا الاسم فمنهم من قال انه كوم المقاعد حيث أن كلمة الدكة تعني المقعد بدون خلفية وهناك من يعتقد أن معناه كوم التراب المضغوط وذلك لان الدكة بفتح ( الدال ) تعني التراب المضغوط من الطوفان . وأول من فكر في الخوض في كشف اسرار هذا المكان هو الكولونيل هوجارث.

**( المسرح الروماني ملحق رقم 2 )**

**وصف المبني :**

يعتبر هذا الآثرهوالوحيد من المباني الدائرية في مصر ذلك لأن ما سجله علماء الحملة الفرنسية في كتابهم وصف مصر من مباني دائرية قد اختفت تماما ولم يبقي لنا دليل علي وجودها ولذلك فان مدرج كوم الدكة يكون المبني الوحيد في مصر :

1- **الجدار الخارجي** : مبني من الحجر الجيري والطوب الأحمر يأخذ الجدار شكل حرف,(U) ويبلغ اتساع قطره حوالي 33,5 متر من الداخل ويتخلل هذاالجدار 17 عموداً مبنياً من الحجر الجيري كبير الحجم كما يتخلل هذا الجدار مدخلان علي محور واحد الأول جهة الشمال والأخر جهة الجنوب وفي اقصي الطرف الجنوبي من الغرب يوجد باب داخلي يؤدي الي احدي الحجرات التي تقع خارج الجدار الجانبي والتي كان من المؤكد انها كانت مضافة الي المبني

2- **الجدار الداخلي** : الأوديتوريوم ويبلغ اتساع قطر هذا الجدار 13,5 متراً ولكن يلاحظ انه مبني بكتل من الحجر فقط دون استخدام الطوب الأحمر وهي كبيرة الحجم وهي نفس مقاسات احجار دعامات الجدار الخارجي وهذا يؤكد ان المرحلة الثانية من المبني قد تم فيها بناء الجدار الداخلي وتم الغاء المداخل وحجرات الجدار الخارجي وتدعيمه من الخارج ليخدم الجدار الخارجي كدعامة تقوية للجدار الداخلي الرئيسي في المرحلة الثانية ومن الملاحظ ان هذا الجدار قد بني بحيث يعتمد علي اقواس الفوموتاريا.

**أرضية المساحة (الاوركسترا) :-**

كانت تكسوها بلاطات من الرخام وعند طرفي الجدار الداخلي وفي ارضية الأوركسترا توجد دعامتان مربعتان من الرخام تحمل كل منهما نقوشا كتابية مثل هذه النقوش وجدت علي المقابر الأسلا مية .

**شارع المسرح :-**

بمحاذاة شارع ص4 طبقا لخريطة الفلكي ظهر شارع طولي يبدو انه انشيء مع انشاء المدرج نفسه حيث انه عند اختيار اساسات المدرج عثر علي جانب من فيلا رومانية كانت علي جانب من الثراء حيث عثر علي ارضية فسيفساء (باللون الأبيض والأسود ) كما ان بعض اجزاء من الجدار المكتشف تحمل جصاً ملوناً يرجع تاريخه الي العصر الأوغسطي .

**التأريخ :-**

انه من المرجح أن هذا المدرج ربما أنشيء في القرن الثالث الميلادي ثم تهدم نتيجة زلزال مدمر عام 535م فأعيد بناء المدرج مرة عقب الزلزال ويؤكد ذلك العناصر المعمارية وظل المبني مستخدما حتي الفتح العربي ثم نقلت العاصمة الي الفسطاط فلم تعد حاجة لمثل هذا المبني فأهمل.

**الأراء حول هذا المدرج :-**

1- هناك من يرجعه الي أنه امفيتياتر لأن مقاعد الجلوس تحيط الساحه من جميع الجهات ولكن يرفض هذا الرأي ان تلك المباني يجب ان تكون ذات مساحه متسعة بما يسمح بقيام المنازلات والساحة تكون أكثر انخفاضا عن الصف الاول من المشاهدين والذي غالبا ما يحاط بسور ليحمي المشاهدين.

2- القائلون بأنه بوليترون ( صالة ذات اجتماعات سياسية ) حيث عثر علي شعار الدولة البيزنطية ، او أنه كان مقر للحزب الحاكم في نفس الوقت ، وهذا يؤكد انه صالة ذات أهمية سياسية.

3- اصحاب الرأي الذي يقول بانه مسرح حيث اعتبروا الدعامتين المربعتين كانتا لحمل خشبة المسرح بينما تجد ان الدعامة الشمالية تحمل نقشا علي الجانب الجنوبي والغربي .
4- الرأي المؤكد انه أوديون أستنادا الي وجود الأعمده ان هذا المبني كان مسقوفا وهذا من خصائص الأوديون المعمارية وان النقش كان يحوي ما يفيد تمني الحظ والفوز للذين يشتركون في المسابقات الموسيقية وتلك عادة رومانية.

**عمود السواري**

**معبد السرابيوم :-**

يقع معبد السرابيوم في الحي الخامس بالأسكندرية وهو الحي الوطني او حي راقودة كانت تلك المنطقة جزءاً من راقودة التي كانت النواة الرئيسة وعرفت باسم أكربوليس المدينة ومن أهم مباني الأكروبوليس بالأسكندرية معبد السرابيوم او معبد الاله سيرابيس.

**فكرة انشاء المعبد :-**

بعد وفاة الأسكندرالأكبر اقتسم قواده الأمبراطورية الشاسعة التي تركها فكانت مصر من نصيب بطليموس بن لاجوس الذي عمل علي اشتراك كل من المصريين والأغريق في كل المجالات التي تسهم في تقدم مرافق الدولة الجديدة . وقد فكر بطليموس بن لاجوس وهداه تفكيره الي انشاء ديانة جديدة تفي بحاجات كل من الطرفين , لذا كان لابد من الأستعانة برجال الدين من الطرفين , فشكل لجنة عليا لهذا الامر تمثل فيها الجانبان المصري واليوناني ومثل اللجنة المصرية مانيتون ومثل اللجنة اليونانية تيموثيوي وبعد مناقشات استقرت الديانة الجديدة علي الثالوث المقدس وهي ( سيرابيس وايزيس وحربوقراط ) وهوماعرف باسم الثالوث المقدس ومن المعروف ان ايزيس وحربوقراط من الألهة المصرية الأصيلة وقد انشأ بطليموس الأول لهذه الديانة المختلطة معبدا اعتبر في ذلك الوقت من أعظم معابد البحر المتوسط . وكان يتكون من شكل مستطيل مأخوذ من شكل المنازل اليونانية القديمة حيث يوجد المدخل ناحية الشرق وقد صمم هذا المعبد الضخم مهندس يوناني بارع اسمه بارمينكوس وقد صمم علي ان يكون بجواره مكتبة صغري وبذلك يعد من أضخم المعابد في وقتها .

**الحفائر التي أجريت في المنطقة :-**

1- كان بوتي هو اول من قام بالحفائر في المنطقة عام 1895م وهو مكتشف العجل ابيس الموجود حاليا في المتحف اليوناني الروماني الذي تحت الترميم الأن 2- الحفائر الثانية وقام بها الان روز وكان مديرا للمتحف اليوناني الروماني عام 1943م وقد نتج عنها ثلاث مجموعات من الاثاث من الذهب والفضة والبرونز.

**عمود السواري :-**

1- عند الصعود الي أعلي الهضبة وعلي الجهةاليمني قبل الوصول الي قاعدة عمود السواري ويوجد تمثال كبير من الجرانيت يمثل ملك يقف خلفه احدي الآلهات لحمايته ويرجع الي العصر الفرعوني.
2- أما الي اليسار من العمود فيوجد تمثال من الجرانيت الوردي يمثل جعراناً عليه كتابة هيروغليفية وهو ينتمي ايضا الي العصر الفرعوني.
3- أما علي الهضبة فيوجد ثلاثة تماثيل ، اثنان منهما يمثلان ابو الهول ويرجعان الي عصر بطليموس السادس من الجرانيت الأحمري الوردي والتمثال الثالث لابي الهول بدون راس وهو من الجرانيت الأسود من عصر الملك حور محب احد ملوك الأسرة الثامنة عشر من العصر الفرعوني.
4- اجزاء من تماثيل من الجرانيت لرمسيس الثاني من ملوك الأسرة التاسعة وبسماتيك الأول من الأسرة السادسه والعشرين وأحضرت من عين شمس وبعضها الأخر من راقودة.
5- يوجد في هذه المنطقة مقياس النيل في القرن الثالث قبل الميلاد وكان يستخدم في العصر البطلمي لقياس منسوب المياه وقت الفيضان وكان تغذية هذه المنطقة بالمياه من خلا ل قناة اسمها الأن قناة المحمودية.
6- يوجد بجوار العمود من الجنوب بعض الحمامات الرومانية سمي بعضها باسم حمام الجعران والي الشمال من العمود توجد الباسكينا وهي التي كان يستخدمها الكهنة في عملية اغتسال الزائر قبل الدخول الي قدس الأقداس بالمعبد (HOELIST OF HOELIST).

**تاريخ انشاء المعبد :-**

من المرجح ان انشاء هذا المعبد يرجع الي عصر بطليموس الثالث يورجيتس الأول وترجع المكتبة الملحقة به الي العصر البطلمي دمر المعبد اثناء الثورة التي قامت الاسكندرية في عهد تراجانثم وبني مرة أخري علي أنقاض معبد اقامه الامبراطور هادريان ثم تهدم خلال الحملة التي قام بها المسيحيون بعد الأعتراف بالمسيحية عام 391م فكان هذا المعبد مجمعا اداريا كبيرا به نوع من التصوف الديني .

**العمود :- ( عمود السوارى ملحق رقم 3)**

من أشهر معالم الأسكندرية ذلك النصب التذكاري الروماني المسمي عمود السواري الذي كان موضع اعجاب الجميع علي مر العصور لفخامته وتناسق اجزائه في نفس الوقت حتي ان كثيرا من القصص قد نسجت حوله ومنها مايحكي ان اثنين وعشرين شخصا تناولوا الغذاء فوق تاجه . ويقع العمود في مكان بارز بين الاثار التاريخية القائمة علي الهضبة المرتفعة مما يسمح برؤيته من مسافة بعيدة وقد صنع من الجرانيت

الأحمر وبدن العمود عبارة عن قطعة واحدة طولها حوالي 20,75م وقطرها عند القاعده حوالي 2,70م وعند التاج 2,30م اما الارتفاع الكلي للعمود بما فيه القاعده والتاج فيصل الي 26,85م .

**مسميات العمود :-**

1- عرف خطا منذ الحروب الصليبية باسم عمود بومبي ويرجع ذلك الي ان الفرنجة ظنوا ان راس بومبي القائد الروماني الذي هرب الي مصر فرارا من يوليوس قيصر وقتله المصريون وقد وضعت في جرة جنائزية فوق تاج العمود وقد اعتقد اهل الفرنجة ذلك الي ان المؤرخ العربي السيوطي ذكر انه شاهد فوق تاج العمود جرة جنائزية.

2- اما تسمية العمود باسم عمود السواري فترجع الي العصرالعربي وربما جاءت هذه التسمية نتيجة لارتفاع هذا العمود الشاهق من بين اربعمائة عمود تشبه السواري التي أشار اليها السيوطي لذلك فقد أطلق عليه ساري السواري وحرف بعد ذلك الي عمود السواري . أما في الجانب الشرقي من قاعدة العمود وجد نقش يوناني ينص علي ان أحد السكندريين المسمي ( سستور ابن سانيروس ) أقام تمثال للملكة ارسينوي فيلادلفوس الأخت الشهيرة لبطليموس الثاني وزوجتة في نفس الوقت.

**اقامة العمود :-**

اما عن إقامة العمود فمن المعروف انه بعد قطعه من محاجر الجرانيت في اسوان نقل بطريق النيل ثم حمل في الترعة التي تمد الاسكندرية بالماء العذب والتي كانت تبعد في جزء منها عن الأكروبوليس بمسافة 570م ومن الترعة نقل العمود الي حيث يقف الآن . ونظرا لاهمية هذاالعمود بين الآثار التاريخية القائمة علي الهضبة اتخذت منه محافظة الاسكندرية شعارا لها وكذلك قام أحد البنوك ( بنك الاسكندرية ) باتخاذه شعارا له .

- **منطقة كوم الشقافة الأثرية :-**

**( مقابر كوم الشقافة ملحق رقم 4 )**

هو الاسم الذي اطلق احياءً للاسم اليوناني القديم لوفيوس كيراميكوس وهذه المنطقة تمثل الحي الوطني من مدينة الاسكندرية منذ انشائها كما انها تقع في المنطقة التي قامت فيها قرية راقودة او راكوتيس .وان مقبرة كوم الشقافة من الجبانات الفريدة وهي من أشهر وأهم المقابر في الاسكندرية وهي من نوع (CATACOMB ) انتشر في القرون الثلاثة الاولي الميلادية في ايطاليا وبعض الجزر اليونانية ومعني كلمة ( CATACOMB ) الحفر في الصخر وتكاد تقتصر تلك الجبانات علي دفن المسيحيين الموتي ولكن فى كوم الشقافة لم نجد اي أثر مسيحي للدلالة علي انها للمسيحيين ، بل هيجبانة وثنية منذ انشائها في اواخر القرن الأول الميلادي الي ان بطل استعمالها للدفن في القرن الرابع الميلادي وبدأت الدراسات في المنطقة منذ عام 1892م علي يد ( BOTTI ) الا أنه لم يعثر علي المقبرة الا في عام 1900م وكان ذلك بطريق الصدفة حيث سقطت عربة يجرها حصان في حفرة وهذه الحفرة تقع خلف المقبرة .

**فكرة عامة عن ( CATACOMB ) :-**

مقابر ال( CATACOMB ) تقتصرعلي دفن الموتي من المسيحيين اذ وجد فيها دعاة الدين الجديد غايتهم , كما كانت تستخدم كملجأ يجتمعون فيه من بطش الأباطرة والحكام الذين كانوا يغتنمون الفرص للتنكيل بهم وتقديمهم طعاما للوحوش وهناك مثال واضح في كاتدرائية سانت سباستيان بروما . وكان لزاما ان يجعل البناؤن مداخل تلك المقابر مختفية عن الأنظار كأن يكون من داخل مبني اخر. .وسوف نوضح فيما يلي اهم مانفردت به كوم الشقافة عن مثيلاتها من الجبانات.

**مميزات مقبرة كوم الشقافة :-**

1- لم يوجد بها اي اثر مسيحي للدلالة علي استخدام المسيحية لها فهي وثنية المنشأ والاستخدام.

2- هذه الجبانة لم تقم لفئة معينة من الناس خالفوا الحكام او انقلبوا علي الدين الرسمي للبلا د ولذلك لم يكن هناك مايدعو للتستر علي انشائها او العجلة .

3- أنها اختلفت عن ( CACTACOMB ) الأخري في انها مقبرة لأسرة واحدة وان استخدمت فيما بعد للعديد من الأسرات كما يتضح من المشكاوات.( LOCULI )

**أساليب وطرق الدفن في مقبرة كوم الشقافة :-**

1- **الحفر في المشكاوات المسماه ( LOCULI )** : وهي عبارة عن حفرة في الحائط المنحوت في الصخر , مستطيلة الشكل افقية ولها فتحة مربعة تقفل بشريحة من الحجر الجيري وتوضع الجثة أفقية ويكتب علي الباب الذي كان يستخدم كشاهد قبر يحمل اسم صاحب المقبرة.

2- **التابوت ( SARCOPHAGES )** : كانت تحفر عادة في الصخر ولما كان الغطاء المنحوت من الحجر الجيري يمكن ان يكسر فقد ترك الغطاء مثبتا فوق التابوت وكانت الجثة توضع في التابوت عن طريق فتحة في الحائط الخارجي الملاصق .

3- **المقابر ( GRAVES )** : هناك اربعة مقابر عادية في الطابق الثاني خلف المقبرة الرئسية اشبه بمقابر المسلمين , وهي عبارة عن حجرة يسقفها فتحة تمر منها الجثث ويدفن فى كل حفرة العديد من الفقراء وكذلك الأطفال والشباب .

4- **الجرار (FUNERARY URNS )** : كانت لحفظ رماد الجثث بعد حرقها وهي من الفخار وتأخذ شكل الإناء(HYDRIA) له ثلاث حلقات او مقابض ولأغلبها غطاء من الفخار توضع فوهة احداهما علي فوهة الأخري ليكونا تابوتا واحدا ومثل هذه الاواني تسمي(TIGRAN) وهي

تعرض الحياه اليومية في العصر الروماني وهي معروضة في المتحف اليوناني الذي تحت الترميم الآن.

**كيفية الدفن :-**

دفنت الجثث بطريقة عادية وبعضها تم تحنيطه , وكانت ترقد الجثث ممتدة والأيدي متشابكة فوق أسفل البطن , وتحت الجثث توضع طبقة من الرمال كما وضعت عملة معدنية برونزية في يد الميت كانت بمثابة الأجر الذي يدفعه الميت للمعداوي ليعبر النهر بالميت في مركبه. وبالنسبة للأغنياء كانت توضع في الفم قطعة ذهب علي اللسان وهناك من وضعوا بعض الأحجار الكريمة وحلي الذهب.

**تصميم وزخارف المقبرة :-**

حفرت المقبرة تحت الأرض من ثلاثة طوابق نحتت جميعها في الصخرالطابق الثالث تغمرة المياه الآن ( مياه الرشح ) وأجريت محاولات عديدة لإزالتها ولكنها لم ترقي الحد الآمن - بعد عبور المدخل الحديث نجد السلم القديم والمدخل في مستوي سطح الأرض اما السلم الحلزوني فيدور حول البئر الذي به فتحات ينفذ منها الضوء للسلم ولكي يلقي اهل المتوفي عليه النظر الأخيرة صممت الأدوارعلي ان تدلي الجثث من مسقط او بئر دائري بعمق30 متر حتي الدور الثالث وكانت تدلي بالحبال حتي تصل للطابق الثالث ثم تحمل من خلال فتحة في الحائط السفلي حتي تصل الي المقبرة الرئيسية . حول هذا المسقط نجد سلماً حلزونياً للزوار يوصل بين الطوابق الثلاثة : الطابق الأول في نهاية هذا السلم حيث نري في مدخل قرب السلم فتحتين تشبهان المحراب ولكل منهما مقعد نصف دائري منحوت في الصخر علي هيئة صدفة محفورة وهي مزخرفة رومانية ترجع الي العصرالأنطونيني (138-161م) وخصصت هاتان الفتحتان لراحة الزوار بعد ذلك نجد حجرة دائرية الشكل تسمي (ROTUNDA) يتوسطها بئر يحيط به سور قليل الأرتفاع من الحجر يبرز منه ستة أعمدة تحمل السقف المثبت الذي يشير الي تاريحة الروماني ويفتح علي (ROTUNDA) حجرات ومقابر عديدة فالي يسار الداخل هناك صالة تسمي صالة المأدب الجنائزية .

**صالة المأدب الجنائزية TRICLINIUM – BANQUET ( HALL )**

منحوتة في الصخر وبها ثلاث ارائك اومصاطب متصلة ببعضها اثنتان منهما متعامدتان علي الثالثة وبينهما فراغ كانت تشغله في الغالب مائدة رئيسية خشبية اندثرت بفعل الزمن ووسائد يضطجع عليها اهل المتوفي الذين يجتمعون لتناول الطعام في المناسبات الهامة مثل عيد ميلاد المتوفي , اما السقف فيرتكز علي اربعة اعمدة منحوتة فى الصخر كما نري بعض الفتحات في الأعمدة للمسارج وهناك رأي أن هذه الحجرة خصصت لتجهيز الميت او تحنيطه وذلك بسب وجود خزان للمياه , وعلي يمين الداخل الي (ROTUNDA) فتحة صناعية للدخول الي صالة(CARACALLA ) كانت توضع فيها جثة المتوفي وخلف هذه الحجرة وعن طريق المرور بجانب تابوت نصل لحجرة ثانية ايضا بها مجموعة من (LOCULI) وتوابيت وعلي السقف زخرفة علي شكل نجمة باللون الأحمر هي رمز للآلهة ( NEMESSIS ) الهة الإنتقام وحامية الرياضة ويعتقد اليهود ان من كان يدفن فيها هم اليهود وذلك لوجود النجمة الملونة باللون الأحمر في السقف التى تشبه لحد كبير رمز اليهود ، ولكنه خطأ فهي مقبرة وثنية والنجمة ليست الا رمز للإلهة نمسيس ، كما ان هناك حجرة دفن أخري بجانب السلم الرئيسي المؤدي للحجرة الرئيسية والجديد في هذه الحجرة وجود ارضية مستطيلة الشكل وهي لوضع الأواني المحصصة لحفظ رماد الأطفال ثم في النهاية نصل الي حجرة السلم الرئيسي المؤدي الي حجرة الدفن الرئسية بالطابق الثاني.

**حجرة الصهاريج :-**

عند نزول السلم وقبل الوصول للطابق الثالث المغمور هناك حجرة شبه مربعة كسيت جوانب الصهريج جميعها بالأسمنت وأطلق علي هذه الحجرة صهاريج المياه نظرا لوجود عمود صرف يتكون من سلسلة من الأنابيب الفخارية وكان ذلك في الفترة التي حفرت بها (CATACOMB ) وحينما بدأ دفن العديد من الأسرات في الجبانة تغير الوضع اذ وجدت فتحات مزخرفة وان كنت اري أن هذه الحجرة كانت محصصة كصهريج للمياه وليس للدفن كما يري الدكتور عزت قادوس استاذ الآثار اليونانية القديمة بجامعة الاسكندرية

**صالة كراكالا CARACALLA :-**

حفرت هذه الصالة مستقلة عن الجبانة ومدخلها الموجود الأن ليس هو مدخلها الرئيسى الذي كان يستخدم قديما حيث انه مسدود الأن لذلك يوجد مدخل لها أقرب للزائر وغير شاق في الطابق الأول علي يمين ( ROTUNDA) ونسبت هذه الصالة الي الأمبراطور كراكالا استنادا الي ماوجد بها من عظام للشباب والخيول نتيجة للمذبحة التي قامت في الأسكندرية سنة 215 م والتي أقامها الأمبراطور كراكالا حيث جمع الشباب السكندري ودعاهم الي الملعب ثم امر جيوشه بالهجوم عليهم وتعد هذه المذبحة من أشهر الأحداث في عصر هذا الأمبراطور. وهناك رأي يخص حادثة الإمبراطور كراكالا هي صالة ضمت الفرسان وخيولهم التي كانت في المسابقات الرياضية حيث كان الفارس يحب ان يدفن بجوار حصانه ولذا فقد دفنت تكريما لها في حماية الإ لهة نمسيس حامية الرياضة تتكون الصالة من اربعة مقابر مرسومة منها مقبرة علي شكل تابوت والعظام للخيول فقط .

**المقبرة الأولي :-**

نجد أعلي التابوت وقد أخذ شكل (Osiris) راقدا علي سرير خلف الاله (ANUBIS) وعند الرأس تقف ايزيس وعلي رأسها قرص الشمس وعند نهاية السرير تقف الآلهة (NEFTIS ) وعلي رأسها رمز لأسمها والألهتان مجنحتان , واسفل السرير نجد علي الحائط الأيمن في الوسط (OSIRIS) نجد الهاً جالساً غير معروف ونري قرص الشمس المجنح الذي يعتبر من التأثيرات الفرعونية في الحضارة اليونانية , وعلي الحائط الأيسر نجد منظرا متهالكا ولكن نري آلهين جالسين وفي السقف أثارنبات مرسومة ونجد قرص الشمس المجنح وعلي جانبيه صورة للعجل ابيس وعلي رأسه قرص الشمس وعلي جانبيه هلال واما مذبح .

**المقبرة الثانية :-**

في الجزء السفلي من الحائط يعلو التابوت عجلة الالهة نمسيس ( 'nemesis) والرسومات التي في الجزء العلوي هي نفس الرسومات في المقبرة الأولي في حائطها العلوي علي الحائط الأيسر نجد الاله تحوت براس ابي قردان علي اليمين . وعلي اليسار له رأس انسان ونجد قرص المجنح وفي اليمين الرسومات أختفت وفي أقصي الجنوب لصالة كراكالا نجد اثر فتحة مربعة واسعة توقع احد الباحثين انها لآثار الدخان المنبعث عن حرق الذبائح وذلك نتيجة لتقديم القرابين . وفي أقصي الجنوب من المذبح نجد سلماً يؤدي الي حجرة صغيرة مقسمة من أسفل الي مقبرتين وفي نفس الصالة نجد سلماًولكنه مغلق الأن وهو السلم الرئيسي اي وسيلة الدخول للصالة.

**المقبرة ( الحجرة الرئيسية :-** لها بهو رائع واجهته مزينة بمزيج من الفن الروماني والمصري وفي الجزء العلوي نجد ان الجمالون ليس مثلث الشكل ولكنه مقوس من اعلي تعلوه زخرفة يونانية علي شكل أنسان يليها من أسفل زخرفة مصرية لها قرص الشمس المجنح بين صقرين, تستند هذه الواجهة علي عمودين تيجانهما من الطراز الكورنثي والمصرى بينما القاعدة مصرية بالبردي والأكانتوس ونجد صفين داخل كل منهما تمثال من المحتمل انهما تمثلان صاحب المقبرة وزوجته. والتمثالان يمثلان الطراز المصري وكذلك الطراز اليوناني ويرتدي الرجل تونيك قصير يشبه تماما التمثال الخاصة بانطونينوس منذ ( عام38 : 161م) . اما المرأة فترتدي ثوبا طويلا ملتصق بالجسم اما واجهة الباب المؤدي للحجرة الجنائزية فزحرفته تتبع الطراز الفرعوني حيث نجد افريزين بقرص الشمس المجنح تعلوة زخرفة رأس الثعبان الذي قصد منها حماية المقبرة .اما حجرة الدفن فتستند الي اربعة أعمدة مربعة في الاركان لها تيجان من البردي وسقف المقبرة مقبب يحوطه افريز مزخرف بزخرفة البيضة والسهم وتحصر هذه الأعمدة ثلاث فتحات في الحوائط وهي مستطيلة الشكل بها توابيت ثابتة لا يرفع غطاؤها وبها ثلاثة توابيت كل تابوت يحتوي علي جثة أضافية بينما المناظر المصورة علي الحائط تتبع الطراز المصري.

**صالة الالهة (نمسيس NEMESSIS) :-**

نمسيس هي الهة الأنتقام فهي التي تقتص للجريمة وتأخذ بجريرة الذنب وتعاقب كل من يطمع في ثراء , ومن صفاتها رعاية الرياضة والمدخل الي هذه الصالة أكتشف منذ عهد قريب وخصصت لدفن أتباع وكاهنات نمسيس وكان يقع في الجهة اليسري من الممر الضيق , وكانت الصالة تنقسم الي قسمين القسم الخارجي ويتكون من( LOCULI) والقسم الداخلي من ثلاثة توابيت في الصخر وكانت في الأصل مغطاة بألواح من الحجر والثلاث مقابر علي طرز مختلفة , وهناك زخارف مابين خواتم ونقوش وبين صور سيدة وكذلك عجلة الألهة نمسيس.

**تاريخ الجبانة :-**

اما عن تاريخ الجبانة فأهم مبانيها ترجع الي حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي وذلك استنادا علي المعالم المعمارية وطزز النحت المنتشرة بالجبانة فنجد ان الروؤس التي وجدت في بئر (ROTUNDA) تشير في طرازها وخاصة العينان والشعر الي عصر يبدأ من أواخر القرن الأول الميلادي . بعض الرءوس تشبه رأس (DOMITIA) زوجة الأمبراطور DOMITIAN ضمن الروؤس الرخامية الخمسة التي وجدت في البئر وهي الأن محفوظة في المتحف اليوناني هذه الرءوس تؤرخ باواخر القرن الأول الميلادي . وهناك تماثيل تؤرخ بالنصف الثاني من القرن الميلادي 138- : 161 م .

**- منطقة قلعة قايتباي بالأسكندرية :-**

قبل الحديث عن القلعة لابد من الحديث عن منارة الأسكندرية والتي شيدت هذه القلعة فى موقعها وهي من واحدة من عجائب الدنيا السبع , اقيمت المنارة في الجزء الشرقي من جزيرة فاروس وسميت باسمها وقد أصبح اسم جزيرة فاروس علما علي اصطلاح المنارة او الفنار في اللغات الأوروبية ومنه أشتقت كلمة فارولوجي للدلالة علي علم المنارات او الفنارات , ويرجع تاريخ انشاء المنارة الي عام 280 ق م ، وكان الغرض من بنائها هداية البحارة عند سواحل مصر المنخفضة فكان النور المنبعث من النارالموضوعة في قاعدة المنارة ينعكس من المرايا النحاسية كضوء يتجه الي المناطق المحيطة بالمنارة . بدأ تشييد المنارة في عصر بطليموس الأول وانتهي بناؤها في عصر بطليموس الثاني وقد بناها المهندس المعماري سوستراتوس , وبناء المنارة كان من الحجر الجيري اما الأعمدة فكان أغلبها من الجرانيت وقد حليت أجزاء من البناء بالرخام والبرونز ويقال ان جملة تكاليف المنارة

قت بنائها حوالى ( 8 الأف تلنت ( TALENT)اى ما يعادل ربع مليون جنيه و وكانت المنارة مكونة من أربعة طوابق وكان أرتفاعها ما بين 120 : 135 م , والطابق الثاني مثمن الأضلاع وارتفاعه حوالي 60 مترا وكان مربع الشكل وبه العديد من النوافذ والطابق الثالث مستدير الشكل يعلوة قمة المنارة وبها مصباح كبير ( فانوس ) وهو مصدر الإضاءة في المنارة , ويعلوة تمثال من البرونز ويحتوي علي الحجرة التي كان يتم اشعال النار بها ليلا وقد دمرت هذه المنارة بزلزال حدث في عام 1307م. وبذلك عاشت المنارة من القرن الثلث ق. م الي القرن الرابع عشر الميلا دي وقد أستخدم لزخرفة البناء كثيرا من النحاس الذي أحضره من البلاد التي حاربها .

**السلطان قايتباي ( صاحب القلعة ) :**

قدم الي مصر ولم يتجاوز العشرين من عمره فأشتراه الملك ( الأشرف برسباي ) وظل معه حتي توفي, فاشتراه السلطان جقمق وظل يتقلد المناصب حتي وصل في عهد تمربغا الي وظيفة أتابك العسكر فلما خلع السلطان تمربغا تولي بدلا منه قايتباي الذي لقب بالملك الأشرف عام 872هجرية , وفي عام 882 هجرية قام السلطان قايتباي بزيارة الي الأسكندرية وقام ببناء هذه القلعة في مكان الفنار القديم علي نظام قلاع العصور الوسطي من ثلاثة طوابق والرأي المرجح ان المهندس الذي قام ببنائها ( هو قجماي الأسحاقي).

**أسباب بناء القلعة :- ( قلعة قايتباى ملحق رقم 5 )**

1- اضطراب العلاقات السياسية بين مصر والصليبيين بسبب طردهم من الشام علي يد الأشرف خليل بن قلاون – فنجد ان الصليبين بدأوا يصلون السواحل المصرية وانتهزوا ان الفرصة مواتية لضرب الدولة المملوكية ولهذا اهتم السلاطين بتحصين الثغور المصرية مثل دمياط ورشيد , والأسكندرية.

2- اضطراب العلاقات السياسية بين مصر والدولة العثمانية حيث انه في ذلك الوقت قويت شوكة الدولة العثمانية خاصة بعد فتح القسطنطنية 1453م فعندما تولي (بايزيد) العرش تنازع مع أخيه ( جم) فلجاء أخيه الي مصر وأحتمى بالدولة المملوكية ومنذ ذلك الوقت بدأت الدولة العثمانية تغير أتجاهاتها في فتوحاتها من اوروبا الي الشرق الأسلامي وبالتالي حاول قايتباي جاهدا في تحصين الثغور المصرية والشامية وبناء هذه القلعة . ويرجع تاريخ هذه القلعة الي 882:884هجرية و1478 : 1479م . وتتكون القلعة من :-

الاسوار بالقلعة وتنقسم الأسوار الى أسوار خارجية واسوار داخلية . الاسوارالداخلية فيها مجموعة من الحجرات المتلاصقة كانت مخصصة للعسكر ، والبرج الرئيسي المقام علي انقاض المنار القديم هو عبارة عن بناء مربع الشكل يتكون من ثلاثة طوابق الطابق الأول يوجد مسجد ضريح اختلفت الأراء حول صاحب هذا الضريح :

أ – الرأي الأول يرجح ان هذالضريح كان لأحد أولياء الله الصالحين.

ب- رأى ثانى يرجح ان الضريح كان لأحد الجنود المكلفين بحراسة الأشرف قايتباي وفي أثناء الهجوم علي القلعة تلقي العديد من الطعنات والسهام ولم يتمكن الجنود من دفنه خارج اسوار القلعة . والرأى الثانى هو القرب للصواب

وتتميز القلعة بموقعها الفريد والمتميز للغاية والأن هي جزء من التراث الهام في مصر عامة وفي الأسكندرية خاصة. وبعدعرض تلك المناطق الأثرية الهامة التي تعتبر هي محور أهتمام السائح الثقافي الأجنبي والعربي نستطيع في الصفحات التالية ان ندرس سويا ماهي معوقات الجذب السياحي لتلك المناطق حيث ان تلك المناطق هي مايتم عرضه في كافة البرامج السياحية للسائح الأجنبي وأخص هنا السائح الثقافي الذي هو محور إهتمامنا في تلك الدراسة والتي نحاول فيها قدر المستطاع تذليل بعض الصعاب التي تواجه السائح وتعوق وضع مدينة الأسكندرية لو بنسب متفاوتة علي خريطة السياحة الدولية وفيمايلي سرد تلك المعوقات والتي راعينا فيها الصدق وعدم المبالغة.

**معوقات الجذب السياحي بالأسكندرية :-**

من الأهمية ان نوضح معوقات الجذب السياحي لتلك المناطق الحيوية والتي هي من خلال ملاحظات السائحين وشكواهم المتكررة وهذا من الجانب المهني ولابد أن نبرز معوقات الجذب السياحي وذلك حتي تتمكن الجهات المعنية من ادراكها ومحاولة ازالتها ، وفيما يلي سرد لملاحظات السائحين والمعوقات التي واجهتهم وهذا بالفعل من خلال رأي السائحين المترددين علي مكاتب الهيئة العامة للتنشيط بالأسكندرية وقد رأينا بمشاركة فعالة من المعهد العالي للسياحة بالسيوف وهومن الجهات العاملة في السياحة ان نتعاون سويا من أجل عروس الأسكندر الأكبر ووضعها علي الخريطة الدولية :-

**أولاً : المواصلات :-**

1- **القطر:** مازلت حركة القطر الي الأسكندرية غير كافية لقيام حركة سياحية كبيرة حيث ان القطر في السنوات الأربع الأخيرة كانت سيئة للغاية وذلك من واقع رأي السائحين.

2- **الحافلات :** شركات النقل سواء كانت الشركات القابضة والخاصة لا تهتم بالمدينة إلا في فصل الصيف وإن كان هناك تحسن تدريجي ولكن ليس بالقدر الكافي .

3- **الطائرات** هناك طائرات ولكن ليس في كل أيام الأسبوع ولابد من وضع مواعيد ثابتة شتاء وصيفا وذلك لأن المدينة الأن تختلف عن الماضى ففيها مكتبة الأسكندرية وبها مؤتمرات علي مستوي عال من الاتقان وان كان ذلك سوف يتحقق بعد افتتاح مطار برج العرب الدولي ولابد من

إستغلال مطار النزهة القديم في الطيران الداخلي بين القاهرة والأسكندرية وكذلك مدينتي شرم الشيخ والغردقة.

**ثانياً : خدمات البنية التحتية (INFRASTURCTURE)**

1- **الفنادق** : مازالت الأسكندرية حتي الآن أقل مدن مصر من حيث عدد الغرف او الطاقة الايوائية (ACCOMODATION CABCITY ) بالرغم من أن مصر أصبح لديها عدد كبيرمن الطاقة الأيوائية ومازال هناك عدد كبير تحت الانشاء وسيصل الأجمالي الى ما يقرب من 400 الف غرفة فندقية . وأن مدينة الأسكندرية وحدها بها حوالي اربعة الأف غرفة فقط وهذا عدد غير كاف ولابد من انشاء فنادق من فئة الثلاثة نجوم وذلك حتي تستقبل المدينة الشريحة الاكثراقبالا من السائحين . التقيم الخاص بالفنادق غير مطابق للتقييم العالمي وقد بدأت وزارة السياحة في تغييره طبقا للمواصفات العالمية ولم ينفذ حتي الآن .ومثل هذا الامر يعوق عملية التسويق السياحي للمدينة والملاحظ ان معظم الغرف الفندقية تتركز بكثرة في القاهرة وشرم السيخ والاقصر والغردقة ولا بد من توجية نظر المستثمرين الي مدينة الأسكندرية وقد بدأ وضعها ولكن ليس بشكل مركز ضمن منظومة الساحل الشمالي وذلك لا ن الساحل الشمالي به حوالي 15 الف غرفة فندقية تحت الأنشاء وحينما تكتمل تلك الغرف سوف يتم الرتكيز علي تسويق لأسكندرية والساحل الشمالي حتي سيوة في المعارض السياحية , فالمعارض السياحية احدي وسائل التنشيط السياحي الخارجي

**كما أن هناك مشاكلات تعترض السياحة في الإسكندرية منها:** 1- قلة التوعية السياحية لدي المواطنين السكندريين علي عكس المواطنين في المدن السياحية الأخري مثل الاقصر واسوان وفي شرم الشيخ والغردقة .وبالرغم من ان وزارة السياحة قد قامت بحملة توعية سياحية منذ عام 2006 تكلفتها حوالي100 مليون جنية بين طلاب المدارس والجامعات من اجل رفع معدل الوعي السياحي لدي المواطنين وتضمنت الحملة مسلسلات اذاعية وتليفزيونية لحث المواطنين علي ان السياحة هي صناعة وطنية واحد المصادر الهامة للدخل القومي .

2- قلة الوعي الأثري حيث ان كثيرا من المواطنين ليس لديهم الوعي الكافي بأهمية الآثار وقيمتها التاريخية واسهامتها في جلب السياحة الدولية لمصر وبالتالي تحدث إعتداءات من قبل بعض المواطنين على الآثار.

3- عدم وجود لوافت كافية داخل المدينة باللغة الأنجليزية وهذا يؤكد عدم اهتمام المسؤلين بمثل هذه الجزئية التي ترشد السائح وتحدد له الطرق وكيف يمكن ان يسير او يتجه

4- الباعة الجائلين في الشوارع يتعاملون مع السائح علي انه منجم ذهب ياتي ومعه الاموال فقط وليس لديهم وعي باهمية تصرفاتهم تجاه السائح .حيث انهم يضرون بالاقتصاد القومي في مصر

5- نظرة بعض الفئات في المجتمع المصري الى ان السائح ياتي بالمستغرب من العادات والتقاليد وهي نظرة سيئة لأن السائح يسهم في نقل ثقافته الي المجتمع الذي يزوره لو بنسبة قليلة .

6- عدم وجود مهرجانات دولية بالمدينة تجلب الكثير من السائحين الي المدينة وذلك لعدم وجود موتيلات كافية في المدينة ذاتها وان كان قد ظهرت هناك بعض الفنادق والموتيلات في منطقة الساحل الشمالي وبالتحديد مثل افريكانوا وغيره مثل أدهم- كومبوند وغيرهم

7- لا يوجد تنشيط للسياحة البحرية في المدينة وهذا يحتاج الي وقفة كبيرة من المسئولين .

8- عدم وجود (MASTER PLANE ) أى خريطة رئيسية اي بمعني اخر لاتوجد منظومة عمل واحدة تنظم عمل وخطط المستقبل للمدينة .ولابد من توحد كافة الجهود من اجل انشاء المشروع المزمع تنفيذه في الميناء الشرقي في نادي اليخت وذلك لعمل سوق مغربية واقامة فنادق فئة الخمسة نجوم وفئة الثلاثة نجوم في منطقة لسان السلسلة وذلك حتي تكتمل المنظومة وتصبح شاملة .

9- عدم اضافة عامل ثقافي للأسكندرية ( برنامج الصوت والضوء) ولدينا قلعة قايتباي كموقع تاريخي ولماذا لاتنظم حفلات صوت وضوء لتحكي قصة مدينة الأسكندرية وقد بادرت محافظة البحر الأحمر بانشاء وتخصيص مساحة من الأرض كبيرة لعمل برنامج الصوت والضوء في مدينة الغردقة وذلك بعد ان تسلمت بالفعل الشركة المنفذة وهي انجليزية الموقع بتاريخ 26/ 1/ 2009م وهذا يؤكد التوجه الصحيح لتنشيط السياحة الدولية لمدينة الغردقة وإضافة عامل ثقافي جديد للمدينة . كل هذه المعوقات جعلت من المدينة مدينة اليوم الواحد (ONE DAY – OVERDAY ) ولابد من ازالة تلك المعوقات حتي نستطيع إطالة البرنامج السياحي الي يومين اواكثر . وسوف نطرح في الصفحات التالية استراتيجية التسويق للمدينة في الاسواق العالمية :

**استراتيجية الترويج السياحي لسياحة التراث بالأسكندرية:**

يعتبرالترويج أحدى الأدوات الرئيسية لتنمية الحصة التسويقية في السوق الخارجية فمن خلال الترويج يمكن إقناع المستهلك الاجنبي بالمميزات التي تتوافر في المنتج المصري السكندري ونجعله متميزا بشكل إفضل من المنتجات المنافسه له والنتيجة الطبيعية لذلك زيادة إقبال السائح الأجنبي والعربي علي المنتج المصري .ولننظر ماهي العوامل التي يجب مراعاتها عند

تصميم الحملة الترويجية في السوق الدولية . ولنري ماهي خصائص السائح الأجنبي :

**خصائص السائح الأجنبي :-**

لا بد من دراسة السائح بهدف التعرف الديموجرافي مثل السن والمهنة والمستوي الثقافي وكذلك المنطقة الجغرافية باعتبارها البداية لتخطيط الحملة الترويجية وعلي أساسها يمكن تحديد أهم المفرادات البينية الموجهة لسلوك المستهلك واللغة والرموز والمثل التي يفهمها واثرها في درجة اقناعه ومستوي اشباعه وعلي ذلك يمكن تصميم الحملة من اجل تنشيط حركة المبيعات السياحية .

**استراتيجية الترويج للمنافسين :** لابد ان أن نتعرف كجانب مصري علي الأستراتيجيات الترويجية التي يتبعها المتنافسون وذلك بهدف تحديد مواطن القوة والضعف في هذه الأستراتيجيات وبناءعليها يمكن الأستفاده من مواطن القوة ومحاولة نقلها الي استراتيجات الترويج التي تصممها مصر في تلك السوق مع تطويعها بما يخدم الأهداف الترويجية , اما مواطن الضعف يمكن إستغلالها من خلال الرسالة الترويجية المصممة لأعطاء ميزة تفصيلية للمنتج المصري مقارنة بالمنتجات المنافسة في تلك السوق ولابد من إستغلال مواطن الضعف في إستراتيجات المنافسين من خلال إطار أخلاقي مسموح به من خلال القوانين.

**طبيعة المنتج ( PRODUCT NATURE) :**

ترتبط الحملة الترويجية التي تتبعها الدولة بطبيعة المنتج فمثلا اذا كان المنتج من المنتجات المعنوية للثقافية فلابد من مخاطبة السائح الثقافي الذي يعد من نوعية خاصة ذات تعليم خاص وذى رغبات خاصة لا بد من مراعاة ذلك عند تصميم الحملة الترويجية .

**المرحلة من دورة حياة المنتج :**

وتختلف الأداة الترويجية والاستراتيجية المتبعة باختلاف المرحلة التي يمر بها لابد من تقديم المنتج السياحي باسلوب ترويجي مميزمن أجل تعريف السائح به من خلال الأعلان وكيفية شرائه.

**الاعلان السياحي : TOURIST ADVERTISTMENT**

يعد الأعلان السياحى من أهم وسائل الأتصال بالسائح لتعريفه بالمنتج السياحي المصري ( السكندري ) ويقصد به تلك الجهود التي تعمل علي التأثير في وجدان وعواطف ومدركات السياح وتوجيه سلوكهم السياحي نحو التعاقد علي برنامج سياحي معين أو علي خدمات سياحية جيدة محدده.

– لابد ان يكون الاعلان السياحي رسميا علي مستوي الدولة ويعمل علي أقناع السائح بأهمية الأستمتاع بما تتميز به المدينة من هبات طبيعية أو أثار تاريخية او مقدسات دينية أو أمكنة للترفية اوالترويج أو لزيارة الأهل أو الأقارب أوالوطن الأصلي للأباء والأجداد خاصة المهاجرين أو القيام بعمليات التسويق أوأغراض الأستثمار وقد يكون الأعلان السياحي ملزما لكل الشركات السياحية التي تعمل في السوق المنوطة بالتسويق أو عن برنامج سياحي معين دون غيره .

– لابد ان يساعد الأعلا ن السياحي فى التعريف بالبرامج السياحية عن طريق تقديم معلومات وحقائق الي السائح . ويخاطب الأعلان مجموعة الحاجات والرغبات وأهمها الحاجه الي السفر ودوافع حب المعرفة والبحث والأستطلاع وعلي هذا الأساس يعد الأعلان وسيلة هامة من وسائل تنشيط السياحة وحتي يحقق الأعلان المرجو منه يجب توافر مجموعة من الخصائص الأتية :

**خصائص الإعلان السياحي :-**

يجب ان يتوافرللأعلان السياحي مجموعة من الخصائص أهمها :-

1- ان تكون رسالته متجانسة مع عادات وتقاليد وتاريخ وقيم وعادات المجتمع الذي تخاطبه.

2- ان يعتمد علي الحقائق والبيانات الصادقة المعبرة فعلا وواقعيا عن الخدمات التي ستقدمها شركة السياحة خلال البرنامج السياحي المعلن بدون مبالغة.

3- ان يعبر فعلا عما يتطلبه من المحفزات السياحية وعناصرالجذب السياحي التي تجذب السياح وتد فعهم الي زيارة دولة معينة ( الأسكندرية – مصر ) وتشمل مايلي:

أ- الخدمات السياحية التي سوف يتضمنها البرنامج السياحي بالفعل .

ب- مستوي الخدمة التي سوف تقدم وفقا لدرجات الجودة والمتفق عليها عالميا .

جـ- التسهيلات التي سوف تقدمها الدولة للسائح مع وصف دقيق لحالة الموانى والمطارات ومحطات السكك الحديدية وحالة الطرق والمعالم السياحية التي يجب زيارتها

د – المناخ والظروف الخاصة بالطقس السائد طوال فترة البرنامج السياحي المزمع التعاقد عليه أو شرائه.

هـ- النشاط الثقافي والسياحي للأهالي خلال فترة البرنامج . وفي النهاية فإن الأعلان السياحي حتي ينجح في التأثير في ادراك السائح وقرارته السياحية يقتضي دراسة جيدة واعية للسائح من حيث الظروف والأحوال التي يعيشها أو يمر بها وأنواع الخدمات السياحية التي يفضلها ويقبل عليها سواء من تلك التي تقدمها الدولة أو المنافسون لها في الأسواق. ولابد من ان يكون الأعلان السياحي مخاطبا الوحدان ويستطع التأثير في تفكير وادراك واتجاهات وسلوك السائح المرتقب من خلال إرسال رسالة إعلانية معينة اليه تتضمن معلومات سياحية معينة وتصبح المحور الأعلانى السياحي ولابد من ابراز مجموعة من المثيرات

أو عناصر الجذب السياحي ويتم نقل تلك الرسالة بوسائل سليمة وأهم الحوافز التي يخاطبها الأعلان السياحي ما يلي :

1- الدعوة الي السفر: فإنت مدعو معنا للسفر حيث الجمال والمتعة والدعوة هنا تولد الأستجابة حيث انه كثيرا يستجيب الأفراد للدعوات حتي لو كانت باهظة الثمن .

2- البحث عن المتعة والأستمتاع والراحة والجمال بمعنى مخاطبة جملة دوافع ونوازع بشرية متأصلة في النفس البشرية .

3- التشويق والبحث عن الأثارة وحب المعرفة لكل عجيب وغريب وغير مألوف ومن هنا تنجح سياحة السفر الي البلاد البعيدة حيث العجائب وكذا سياحة الغوص في عمق البحر المتوسط لزيارة الآثار الغارقة تحت الماء .

4- مخاطبة الشعور الكامن في النفس البشرية بشأن الماضي حيث أرض الذكريات وأرض الأجداد وأرض الخيروالبركة وألايام المجيدة , وأرض البطولة والفداء.

5- إثارة النوازع الدينية للتقرب الي الله وكذلك لمحو الذنوب والمعاصي والتبرك بالامكنة المقدسة وهناك عوامل تتوقف عليها نجاح تلك الحملات .

6- وضع حقائق ومحورالحملة الأعلانية أوالرسالة الأعلانية بحيث تتفق وتناسب الظروف الأجتماعية والثقافية والإقتصادية للدولة التي يخاطب السائح بها .

7- ان تتميز بالإبتكار والتجديد وفي الوقت نفسه ان لاتخرج عن المألوف عن الإتجاهات العامة للإسواق السياحية العلمية وبحركة السياحة فيها.

8- وضع مجموعة من الأفكار ذات عناصر مشوقة ومحفزة للسفر .

وفيما يلي انواع الأعلان السياحي بأشكاله المختلفة :

**أنواع الإعلان السياحي** :يختلف الأعلان السياحي بإختلاف الغرض السياحي الذي صمم من أجله . وقد يكون الأعلان تفصيليا عن خدمة سياحية جديدة أو اعلان خاصا بمزيج من الخدمات السياحية : وقد يكون الأعلان عاما يتعلق بالوكالة السياحية المنوطة بالتسويق والحملات الاعلانية تمر بمراحل عدة منها : 1- الحملا ت الأعلانية 2- مرحلة التوسع 3- مرحلة التمركز والحث علي التعاقد والتوجيه .4- أسلو ب الحملات الأعلا نية 5- اسلوب الحملات الأعلانية المترابطة والمتكاملة .

وسائل الأعلان الرئيسة المستخدمة في الأعلان السياحي

| وسائل صوتية | وسائل مطبوعة | وسائل مرئية | وسائل صوتية ومرئية |
|---|---|---|---|
| المحاضرات | الصحف | الاعلانات التليفزيونية | السينما |
| الندوات | المجلات | المعارض | التليفزيون |
| المؤتمرات | الدوريات | النماذج المصغرة | الفرق الفنية |
| الاذاعة | | الافلام | المسرحيات |
| الكاسيت | الكتب والاثلة | الازياء الوطنية | البطولات |
| | النشرات الدعائية | | |
| | اللوافت والملصقات | | |

**اولا : الوسائل الصوتية :-**

وذلك من خلال الأحاديث الإذاعية في الكاسيت أو من خلال مكبرات الصوت عن البرامج السياحية و أهمية السياحة ودورها في تثقيف الأفراد من أجل تجديد معلوماتهم وتجديد حيويتهم وقد يذهب المستشار السياحي لالقاء محاضرة عن الأسكندرية ومقوماتها السياحية .

**الإذاعة :**

تستخدم كثيرا الإذاعة كوسيلة من الوسائل الأعلانية والتنشيطية وتنجح في مخاطبة جمهور السياح وكذلك يتم التعاقد علي وقت إذاعي معين وقد تم في عام 2008م مع مكتبة الأسكندرية التنظيم لجائزة مونت كارلو الدولية برعاية الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي , وشملت برنامجاً سياحياً عن الأسكندرية وبنيتها التحتية وخدماتها السياحية وتقديم فقرة إعلانية عن برامجها السياحية .

**الكاسيت :**

أصبح الكاسيت من الوسائل الحديثة من حيث انتشاره في السيارات واستخدامه في تفاعلية أكثرمع الجمهور.

**الوسائل المطبوعة** :- نظرا للتطورالذي حدث في مجال الطباعة والنشر حيث أصبحت المادة المطبوعة أحد أهم الوسائل المستخدمة في السياحة أو الأعلان السياحي ومنها :

**1- الصحف اليومية :-**

وهي أحدى أهم الوسائل المستخدمة في مخاطبة جمهور السياح فنجد من بين إعلاناتها إعلاناً موجهاً لمخاطبة القاريء وتزويده بالمعلومات . وإستطاعت الهيئة العامة لتنشيط السياحة دعوة الكثير من الصحفيين المتخصصين في العمل الصحفي السياحي والكتابة عن مصر ومدينة الأسكندرية تحديدا .

**2- المجلات :-**

تعطي المجلات امكانيات أكبر للأعلا ن السياحي من حيث إستخدام الألوان والصور، وأن المجلات السياحية تعطي

أهمية كبيرة كوسيلة من وسائل الأعلام للجماهير السياحية والمؤسسات العاملة في مجال السياحة .

**3- الدوريات السياحية :-**

يمكن إستخدام هذه الوسيلة في الأعلان السياحي وبنجاح , وخاصة وان الدوريات السياحية المتخصصة كثيرا ما تكون محل إهتمام أعظم المتخصصين في العمل السياحي.

**4- الكتب والأدلة السياحية :-**

كثيرا ما يهتم السياح بالبحث عن كتاب أو دليل سياحي عن المكان أوالبلد التي يرغبون فى زيارتها , وتقوم بعض الشركات السياحية الكبري بتزويد عملائها من السياح بمثل هذه الكتب والأدلة السياحية.

**5- النشرات الدعائية :-**

تعد النشرات الدعائية وسيلة هامة في الأعلان السياحي عن البرامج السياحية حيث ان توزيع هذه النشرات في شتي المعارض السياحية الدولية وعلي تجمعات السياح امراً كفيلا بتنشيط التعاقدات السياحية وأهميتها في المعارض بين المنتجات السياحية المختلفة.

**6- اللوفت والملصقات السياحية :-**

تستخدم الملصقات بفاعلية أكتر كوسيلة لأثارة التعاقدات علي البرامج السياحية ويتعين حسن إختيار الأماكن التي توضع فيها حتي تجذب السائح وتدفعه للبحث عن مزيد من الحركة من أجل شراء البرنامج.

**الوسائل المرئية :-**

وتشمل هذه الوسائل التي لها أهمية خاصة لدي الوكالات السياحية الكبري للأعلان عن برامجها السياحية وأهم هذه الوسائل :

**1- الأعلانات الضوئية :-**

تمثل الأعلانات الضوئية الثابتة والمتحركة والالكترونية مجالا خصبا وجذابا لتوصيل الأعلان السياحي للسائح والذي يتصف بالبساطة الشديدة والوضوح الفعال وتوضع تلك الأعلانات في الميادين الكبري وعلي الطرق وفي الموانى والمطارات وعلي أسطح العقارات

**2- المعارض السياحية :-**

حيث من خلال فاترينات العرض بالمعارض السياحية ومن خلال وسائل العرض الخاصة مثل الآ ت البروجكتور ووسائل( DATA) SHOW) او ( MULTIMEDIA ) للصور الملونة في الأمكنة السياحية يمكن جذب عدد مناسب من السياح.

**3- النماذج السياحية المصغرة :-**

تقوم بعض الشركات بعمل نماذج مصغرة للمعالم السياحية في الدولة او المدينة كأن يتم مثلا عمل ماكيت لمنارة الأسكندرية أو تمثال للاسكندر الأكبر او ماكيت للقلعة او المكتبة . ويتم منح تلك النماذج للأطفال وبالتالي يتم التأثير في القرار بشراء البرنامج السياحي لتلك المدينة.

**4- الأعلام السياحية :-**

وتستخدم في المهرجانات السياحية والاستقبالات الرسمية ويتم وضعها أمام الفنادق الكبري للدلالة علي تواجد مسئول معين من الدولة ووجود هذا العلم يساعد علي جذب السائحين بتوليد الرغبة لديهم لمعرفة هذه البلد.

**5- الأزياء الوطنية :-**

تمثل الأزياء الوطنية والتقليدية وسيلة من وسائل الجذب السياحي المستخدمة علي نطاق كبير في الأعلانات السياحية كذلك ملابس لاعبي كرة القدم تستخدم للأعلان عن شركات الطيران والسياحة العالمية.

**6- الشارات السياحية :-**

وهي من الوسائل التي تستخدمها شركات السياحة لتوضع في مكاتب البيع السياحية وذلك لجذب انتباه الزوار والسائحين .

**وسائل الإعلا ن المرئية والصوتية معا :-**

وهي أكثر الوسائل نجاحا وتأثير وذلك لإعتمادها علي أكثر من حاسة حيوية لدي السائح وهي حاستا السمع والنظر وهما في وقت واحد يكون لهما أكبر الأثرعلي إقناع السائح بالصوت والصورة بأهمية التعاقد علي البرامج السياحية وأهم هذه الوسائل :-

**1- الأفلام السينمائية :-**

تمثل السينما وسيلة من الوسائل الهامة في الأعلانات السياحية ويتم ذلك بإقناع السائح بالتعاقد علي البرامج السياحية سواء عن طريق الأفلام الدعائية أو الأفلام السينمائية والأفلام التي تخصص في برامج الدعاية السياحية للسائح .

**2- التليفزيون :-**

هو اكثر الوسائل جماهيرية وشعبية وانتشارا في العصر الحديث وفي الوقت نفسه الأكثر تأثيرا في سلوك المشاهدين وعن طريق التليفزيون تتم ارسال الأعلانات السياحية الي عدد كبير من السياح ويتعين إختيار التوقيت المناسب لتقديم الأعلان السياحي .

**3- الفيديو:-**

وهو من الوسائل الأخذه في الأتساع والإنتشار ويمكن شراء بعض الوقت من الشركات المنتجة للأفلام السياحية وذلك من أجل تقديم إعلان علي أشرطة الفيديو بشكل مناسب

**4- المناسبات الرياضية :-**

تمثل المسابقات الرياضية خاصة الإوليمبية وكذلك القارية أهمية كبيرة في جذب السائحين الذين يتابعون تلك البطولات وغيرها.

**5- الفرق الشعبية :-** تعتبرالفرق الشعبية أحد الوسائل الهامة لجذب العديد من السائحين فعلي سبيل المثال ارسال فرقه

الفنون الشعبية المصرية او فرقة رضا او الموسيقي العربية سيسهم في الحديث عن مصر وعن انتاجها المتنوع.

**ديناميكية التسويق الخارجي للمدينة وماهو قائم الان ومايجب ان يتم في منظومة التسويق لها:**

تسوق مدينة الاسكندرية ضمن مثلث تسويقي يضم رشيد والساحل الشمالي حتي سيوة . ونريد أن يتم التركيز علي الأسكندرية كمنتج سياحي متنوع ومتميز مع الإستمرار في تسويق المدينة ضمن منظومة المثلث السابق ذكره . وهناك مباحثات لأستضافة منظمي الرحلات والوكلاء المهنيين والكتاب السياحيين في رحلات تعريفية كاملة كل عام وذلك كشق تسويقي وبعضهم زار المدينة وكتب عنها بالفعل في الإعلام الغربي .

– يجب ان يكون التركيز الهام علي مدينة الأسكندرية وذلك من أجل ترسيخ الصورة الذهنية للأسكندرية كمدينة سياحية

– دعوة الكتاب السياحيين والصحفايين المعنيين بالسياحة الثقافية للتحدث عن هذا المنتج في الأسكندرية حيث ان الصحفايين السياحيين قد كتبوا عنها ولكن كان ماكتبوه ممزوجا بالسياحة الترفيهية فالمدينة تمثل 45% من جملة زيارتهم وهى نسبة يجب ان ترتفع الى 80% علي الأقل وذلك لأنها المدينة الوحيدة الصالحة لقضاء اجازة نهاية الاسبوع من أوروبا وما حدث في منتجع بورتو مارينا ومن تنظيم كاس العالم للزوارق مرتين علي التوالي يوكد نجاح التجربة . – إقامة ورش عمل بمكتبة الأسكندرية بصفة دائمة وتخصيص عدد كبير من تلك الورش للحديث عن السياحة الثقافية في المدينة والترويج لتلك الورش خارجيا ودعوة المهتمين عالميا لحضورها , وقد حدث بالفعل ان نظمت مكتبة الأسكندرية ورش عمل للتنشيط السياحي بتاريخ 16 أكتوبر 2008 واستمرت لمدة يومين وكان من نتائجها انها لفت الضوء علي مدينة الاسكندرية المتوسطية ونعلم جميعا أن منطقة البحر المتوسط بها حوالي12 مليون سائح ياتي منهم الي الأسكندرية حوالي 185 الف سائح فقط وهذا عدد قليل ولابد من إستغلاله في التسويق لمدينة الاسكندرية .

– عدم تفعيل الأتفاقيات الخاصة بالتوأمة بين الاسكندرية والمدن الأخري وعلي سبيل المثال المدن اليونانية بحيث يمكن إقامة مهرجان ثقافي او اسبوع لمدينة الاسكندرية في اليونان فمثل هذه الإتفاقيات تجلب الكثير من السائحين .

– عدم إستغلال المناطق الأثرية مثل كوم الشقافة وعمود السواري والمسرح الروماني بصفة خاصة في الدعاية الخارجية. ولابد من دعوة منتجي ومخرجي الأفلام العالمية في السينما من أجل الترويج لها في الخارج وهذا يحدث في أمكنة مختلفة من العالم مثل تركيا والهند وغيرهما وقد استطاعت الهيئة المصرية للتنشيط السياحي دعوة نجمة السينما الهندية سايلينا جايتلي وهي ملكة جمال الهند في عام 2006م لتصبح سفيرة السياحة المصرية في الهند وقد ساعد هذا في زيادة حصة مصر السياحية من السوق الهندية وقد جاءت الي الأسكندرية وقامت بالتصوير في الشواطيء المختلفة ويوصى بان نقوم بالتصوير في كوم الشقافة وكذلك المسرح وعمود السواري وقلعة قايتباي وهذا متعارف عليه في الأسواق العالمية. نعم يستغل المجلس الأعلي للأثار منطقة المسرح الروماني ولكن في شهرين فقط وهو وقت غير كاف ويحدث ذلك في الأردن وغيرها من دول المنطقة مثل تونس فلابد من إطالة الفترة وذلك لأنه مبني وحيد في مصر وهو المسرح الروماني .

– عدم الأهتمام بمنطقة جبانة كوم الشقافة كجبانة فريدة من نوعها من هذا لطراز ومن الضرورى الحفاظ عليها بأية وسيلة من الوسائل العلمية الحديثة لصونها من مياة الصرف التي تغمرها والتي أثرت فى زخرفتها الفريدة الي حد ما . عدم وجود مطاعم سياحية فاخرة الإقليل علي عكس المدن الأخري وذلك لكي تفي باحتياجات السائح.

– لابد من إقامة مهرجانات ثقافية وأحداث سياحية في قلعة قايتباي من أجل إطالة مدة الإقامة في الأسكندرية للقضاء علي فكرة اليوم الواحد للمدينة.

– ضرورة الإهتمام بسياحة اليخوت وذلك سوف يجلب الكثيرمن السائحين وكذلك سياحة التراث بالمدينة ولابد من التسويق لها .

– ضرورة الإهتمام بفكرة إنشاء السوق المغربي وذلك بهدف تنشيط السياحة العربية .

– يوجد في العالم 44مدينة تحمل إسم الأسكندرية , وقد أقيم مهرجان سكندريات العالم عام 1996م ولم يتم تفعيل تلك الأتفاقيات وألغي مهرجان السكندريات فلابد من عودته وأن تتبناه الدوله متمثلة في وزارة السياحة او الهيئة المصرية للتنشيط السياحي في التسويق لذلك الحدث.

– ضرورة إقامة أسبوع أومهرجان ثقافي سياحي وذلك في شهر أبريل من كل عام وبالتحديد في شارع فؤاد او طريق الحرية باعتبارهذا الشارع من أقدم الشوارع في العالم وفى شهر أبريل بالذات لأن هذا الشهر تم فيه وضع حجر أساس مدينة الأسكندرية .

– ضرورة التركيز علي أن الأسكندرية مدينة لورانس داريل وكفافيس وقد نظمت مكتبة الأسكندرية العام الماضي حدثا ثقافيا , وتم دعوة ابنة لورانس داريل وعمل رباعيات داريل هذا الكاتب الذي كتب تلك الرباعيات وأسهم في نشر إسم الأسكندرية عالميا والذي قال عن الأسكندرية انها المدينة الوحيدة التي تتلاقي فيها كل الأجناس والعادات وقال ان هذه المدينة تتجلي روعتها في شبابها .

– ضرورة الأهتمام بتفعيل دعوة اليونسكو لإنشاء المتحف الذي تشرف عليه وترعاه والذي فاز بتصميمه المهندس

الفرنس جان جاك روجيريه وسوف يكون بمقياس رسم حوالي60متراً ومكوناً من بعض الأنفاق من الفيبر كلاس وسوف يسهم في زيادة الحركة الدولية الي تلك المدينة .

- لابد من تبني الحكومة المصرية متمثلة في المجلس الأعلي للآثار للتسويق عالميا من أجل إعادة بناء منارة الأسكندرية فذلك يشكل مشروعا سياحيا متكاملا مع بانوراما القلعة ولابد من دعوة المستثمرين من كافة العالم للاستثمار في تلك البقعة هذا المشروع سيكون مردوده السياحي غزيرا اذا تم التسويق له بشكل جيد .

- ضرورة إستغلال الأفتتاح العالمي لمطار برج العرب الدولي الذي سيتم إفتتاحة بنهاية العام الحالى وذلك بخبرة يابانية من أجل جعله مطاردوليا ذلك المطار سوف يسهم بقوة في ترديد إسم الأسكندرية عالميا حتي تنشط سياحيا .

- دعوة المستثمرين من اجل استقطاب المشروعات السياحية التي سوف تسهم مع إفتتاح المطار في جلب الكثير من حركة السياحة الدولية ومن أجل ترسيخ الصورة الذهنية للمدينة كملمح سياحي مميز .

- ضرورة مشاركة محافظة الأسكندرية في المعارض الدولية السياحية ولابد من عرض نماذج لمكتبة الاسكندرية وكذلك منارة الاسكندرية وقلعة قايتباي حتي يتم الترويج للمدينة من قبل الأدارة المحلية .

- ضرورة توجية قبلة الشركات السياحية العاملة في السوق الأجنبية نحو المنافسة وليس نحو الكسب المادي فقط مثل مافعلت تركيا في هذا الشأن وضرورة إيجاد العمالة المدربة وقد نجحت تركيا في تحقيق حوالي 28 مليار دولار في عام 2008 م .

- ضرورة تفعيل برنامج التوعية السياحية في المدارس والجامعات وذلك من أجل توعية المواطنين بصناعة السياحة

- وهناك محاور عدة يجب تفعيلها من أجل النهوض بتلك المدينة والقطر بأكمله وهي :-

**التخطيط والتنظيم السياحي :-**

- تحديد الأهداف بوضوح ووضع خطط سياحية طويلة ومتوسطة وقصيرة من حيث عدد السائحين أولليالي المستهدفة في كل عام بحيث توزع علي كل الأسواق المصدرة للسياحة على أن تتبني ذلك وزارة السياحة وسوف يهدف ذلك الي زيادة عدد السائحين القادمين الي مصر وفتح أسواق سياحية جديدة والتسويق للأسكندرية بشكل مكثف .التوسع في حجم الطاقة الإيوائية وذلك لانها هي عصب السياحة .

- ضرورة إلزام كافة القطاعات بالخطة السياحية الشاملة الواضحة للتنشيط السياحي في الخارج والتوعية في الداخل وتكون الخطة سنوية . - إلزام الأدارة المحلية بالأسكندرية بوضع خطة عاجلة لاستغلال المناطق السياحية الحالية بعمل منشات سياحية وذلك طبقا للخطةالعامة للدولة والأشراف علي تنفيذها بمايلزم الصالح العام .

- ضرورة وضع إستراتيجية فوقية لحل المشكلات السياحية في المدينة ووضع الدراسات والحلول لذلك .

**التنظيم السياحي :-**

- ضرورة رفع كفاءة العاملين في السياحة وتدريبهم وقد بدأت الوزارة في ذلك .

- ضرورة إشراف هيئة التنمية السياحية علي كافة الأراضي السياحية بالأسكندرية والساحل الشمالي إو اعداد التخطيط اللازم لها قبل البدء في عرضها للأستثمار وان يتوافق ذلك مع ماتحتاجه المدينة من منشأت سياحية غير متوفرة بها أوقليلة.

- ضرورة إجتماع المجلس الأعلي للسياحة ودعم صندوق التنشيط عن طريق مشاركة رجال الأعمال في الترويج والمساهمة في صندوق التنشيط وأخص بالذكر رجال الأعمال أصحاب المشروعات لأن ذلك سوف يساعدهم علي حفظ منشآتهم والحفاظ علي العمالة وعدم وجود عمالة موسمية والقضاء علي موسمية العمالة بإطالة الموسم السياحي .

- التوسع في إستخدام الطيران العارض والشارتر من الأسكندرية واليها ويوجد مطار العلمين في الكيلو160 طريق الأسكندرية ومطروح . وكان يستقبل كل يوم اثنين طائرة من وسط أوروبا تحمل علي متنها حوالي 169 راكب حيث أن الوقت المستغرق للرحلة من الأسكندرية الي هناك حوالي ساعتين ونصف فقط .

- في مجال التوعية السياحية لابد من قيام هيئات تنشيط السياحة الأقليمية بالمحافظات بتحريك طلاب المدارس وسائر فئات المواطنين التي لا تمكنهم ظروفهم المالية من الأستفادة من البرامج السياحية تشجيعا للسياحة الداخلية.مع ضرورة أهتمام المجلس الأعلي للآ ثار بنظافة الأمكنة الأثرية وحمايتها من العامة وغيرهم .- ضرورة توفير شبكة مواصلات حية من المنافذ الي كافة المناطق السياحية وكذلك مناطق وسط المدينة لأن السياحة تعتمد علي المواصلات في كل شيء.- حث البنوك التجارية بمصرعلي التوسع في الأقراض المصرفي بالنقد الأجنبي للمشروعات السياحية الجيدة بغرض استيراد المستلزمات الرأسمالية الضرورية اللازمة لزيادة الطاقة الإنتاجية وتوفير الخدمات السياحية والفندقية بشكل أفضل.

- وضع خطة إستثمارية واضحة المعالم عن برامج المشروعات السياحية المطلوب تنفيذها عن طريق القطاع الخاص سواء فيما يتعلق بالنشاط السياحي أو النشاط الفندقي.

## مصطلحات البحث

| المصطلح | المقصود به |
|---|---|
| ROTUNDA | هي حجرة دائرية الشكل دائما مايتوسطها بئر يحيط به سور قليل الأرتفاع . |
| TRICLINIUM | هي صالة المآدب الجنائزية وهي منحوتة في الصخر وبها ثلاث ارائك او مصاطب متصلة ببعضها والثنتان منهما متعامدتان علي الثالثة |
| NEMESSIS | هي الهة يونانية وعرف بانها حامية الرياضة والتي كان أغلب الناس من العامة يتمنون الدفن بجوارها |
| HALL OF CARACALLA | هي صالة الأمبراطور كراكالا وتوجد في جبانة كوم الشقافة وهوامبراطور روماني اشتهر باعماله الصبيانية وسميت الصالة علي إسمه . |
| TALENT | هي عملة يونانية اشتهرت وذكرت في المراجع علي ان المنارة قد تكلفت حوالي ٨ الأف تالنت |
| MASTER PLAN | خريطة رئيسية او منظومية |
| PRODUCT NATURE | طبيعة المنتج |
| TOURIST ADVERTISEMENT | إعلان سياحي |
| TOURIST ADVERTISMENT KINDS | أنواع الأعلان السياحي |
| TOURIST ADVERTISMENTS METHOD | وسائل الأعلا ن السياحي |
| BROCHORES | النشرات الدعائية |
| LOW COAST CARRIERS (LCCS) | طيران منخفض التكاليف |
| INFRASTRUCTURE | البنية التحتية |
| ACCOMODATION CAPCITY | الطاقة الإيوائية |
| DESCRIPTION OF EGYPT | وصف مصر |
| CATACOMB | لفظ لا تيني يدل علي طراز الكتاكومب والذي يقتصر علي دفن الموتي من المسيحيين |
| LOCULI | تعني المشكاة وهي المكان المخصص للدفن وظهرت بكثرة في مقبرة كوم الشقافة، |
| KIPPOR | هو أحد أهم اعياد اليهود |
| PURIUM | عيد يهودي |
| SARCOPHOGES | التابوت لأسيما التابوت الحجري لأن التابوت الخشبي يعني CENOTAPH |
| GRAVES | المقابر |
| FUNERARY | وتعني الجرار والتي كانت تخصص لحفظ أحشاء الموتي |
| AMPHORA | إناء من الفخار ازيلت رقبته |
| TIGRAN | وهي من الأواني التي كانت تستخدم في الحياة اليومية |

## المراجع


١- صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٨٧) : السياحة الدولية ، القاهرة : دار الهنا.

٢- صلاح الدين عبد الوهاب (١٩٨٤) : السياسة القومية للتسويق السياحي ، القاهرة : دار الهنا.

٣- دلال عبد الهادي (٢٠٠٨) : دراسات فى أساسيات السياحة ، الأسكندرية : دار السلام .

٤- أمنية الشرقاوي (٢٠٠٦) : دراسات فى تاريخ مصر الحديث ،الأسكندرية : دار السلام .

٥- دليل مواقع التراث العالمي (٢٠٠٨) : تقرير المجلس الأعلى للأثار.

٦- أحمد مصطفى (٢٠٠٨) : السياحة فى مصر، رسالة دكتوراه . جامعة السوربون.

٧- مصطفى العبادي (٢٠٠٣) : الأسكندرية فى العصر الروماني ( كتاب الأسكندرية عبر العصور ) .

٨- مصطفى العبادي (بدون) : مصر من الإسكندر الأكبر حتى الفتح العربي . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

٩- عزت قادوس (٢٠٠٠) : أثار الإسكندرية القديمة ، الأسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.

١٠- محمود باشا الفلكي (١٩٦٦) : الأسكندرية القديمة وضواحيها القريبة منها التى أكتشفت بالحفريات ، الأسكندرية.

١١- ابراهيم نصحي (١٩٩٨) : تاريخ مصر فى عصر البطالمة ، الجزء الأول ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

١٢- أبو اليسر فرج ( ١٩٩٧) : تاريخ مصر فى العصر اليوناني والروماني ، القاهرة ، دار النهضة المصرية.

١٣- عبد الحليم نور الدين (٢٠٠٣) : مواقع الأثار اليونانية ، مكتبة فاروس.

١٤- سعد زغلول عبد المجيد (٢٠٠٣) : العمارة والفنون فى الإسلام . الأسكندرية.

١٥- سعد زغلول عبد المجيد (٢٠٠٤) : تاريخ مدينة الأسكندرية من الفتح العربي حتي العصر الفاطمي . الأسكندرية.

١٦- السيد عبد العزيز سالم (٢٠٠١) : تخطيط الأسكندرية وعمرانها فى العصر الاسلامي .الأسكندرية.

١٧- عبد الرحمن الرافعي (٢٠٠١) : عصر محمد على ، الأسكندرية ، دار المعارف.

١٨- عبد الرحمن الرافعي (١٩٦٣) : تاريخ الحركة القومية فى مصر من فجر التاريخ حتي الفتح العربي ، الهيئة العامة للكتاب.

١٩- عبد الرحمن الرافعي : تاريخ مصر من الفتح العربي حتي عصر المقاومة والحملة الفرنسية ، القاهرة ، الهيئة العامة للكتاب.

٢٠- حضري رياض ، (١٩٨٦) : الأسكندرية فى العصر البطلمي ، الأسكندرية.

٢١- فوزي الفخراني (١٩٦٩) : مقابر الأسكندرية فى العصر الروماني ، الأسكندرية.

٢٢- حسني محمد نويصر ( ٢٠٠٢) : العمارة المملوكية فى مصر . القاهرة .

٢٣- محمد محمد جلال (٢٠٠١) : مدخل الى التنمية السياحية ، القاهرة.

٢٤- صابر عبد السميع (٢٠٠٣) : التسويق السياحي ، القاهرة.

٢٥- حسن خير الله (١٩٧٦) : التسويق (القاهرة) ، عين شمس.

٢٦- بكري طة عطية (١٩٨٤) : التسويق الوصفي والتحليلي ، القاهرة ، المطبعة العالمية.

27- Guide of the vally of the king and the therbeen necropolises and temples. Alebakto- siliotta a.agaddis fandsons Publishers.

# الملاحق

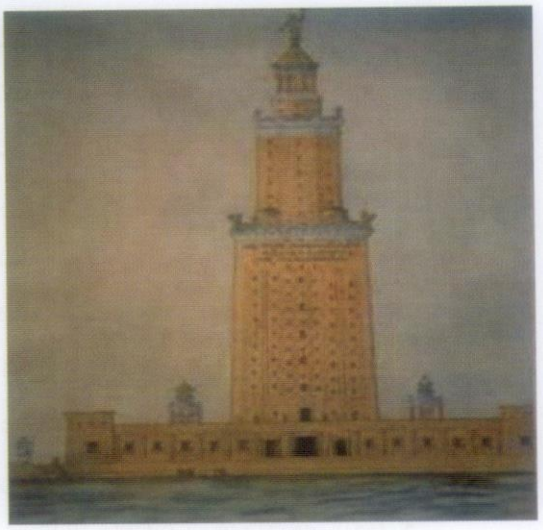

( منـــارة الاســـكندرية ملحـــق ( رقم ١)

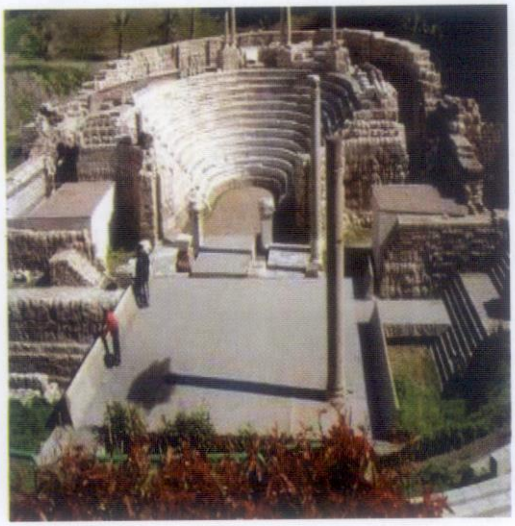

المسرح الرومانى ملحق ( رقم ٢)

عمود السوارى ملحق ( رقم ٣)

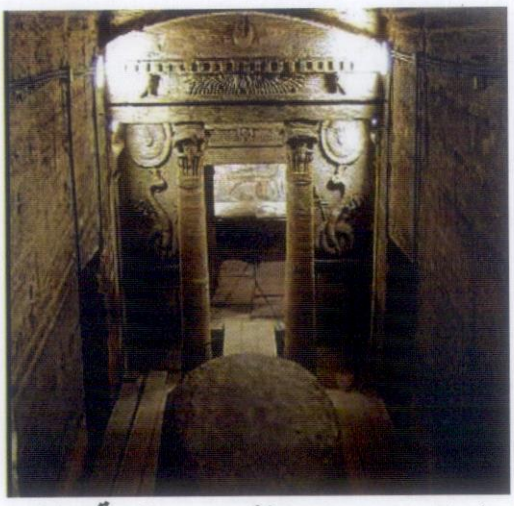

( مقابر كوم الشقافة ملحق ( رقم ٤)

( قلعة قايتباى ملحق ( رقم ٥)